

## العراق يقر اسقاط الجنسية عن حاملي الجنسيات الاجنبية

**بغداد-«القدس العربي»:** قال العراق انه سيسقط الجنسية العراقية عن اي عراقي اكتسب جنسية اجنبية وسيتم سحب جواز سفره وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية مع تقديم تعهد في حالة ادعائه فقدانها بعدم استخدامه بهذه المستمسكات في اية دائرة رسمية او سفارة او قنصلية عراقية من شأنها الت Courtney بالحقوق كال العراقيين.

ونقلت اسبيوعية «الزوراء» العراقية التي تصدر عن نقابة الصحفيين العراقيين عن مصدر في دائرة الاحوال المدنية العراقية في عددها الصادر امس الخميس، ان هذه التعليمات حددتها

## الموساد ينشط بشمال العراق تمهيداً للهجوم الامريكي

**طهران - «القدس العربي»**

---

**- من محمد السيد:**

اشارت تقارير دبلوماسية وصحافية الى تزايد نشاط عناصر تعمل لصالح جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) في كردستان العراق تحت غطاء منظمات خيرية تمارس نشاطها بالتنسيق مع الامم المتحدة.

ونقل تلفزيون الانتفاضة الاسلامية في العراق ايضا عن مصادر كردية بتوا في طهران ايضا عن عناصر من الموساد يعملون ضمن تحكيلات منظمة M.I.G المتخصصة بازالة الاغام يستعملون اجهزة تصوير دقيقة ومعدات تخت.

وأضاف التقرير ان العناصر المذكورة تتخذ من مرتفعات شيخ ناصر وحسن بيك و حاج عمران ونقاط اخرى مقار لها بهدف جمع المعلومات عن دول الجوار وخاصة ايران وسوريا.

واوضحت تلك المصادر ان عناصر تابعة للمخابرات الامريكية والبريطانية والتركية صعدت هي الاخرى من نشاطها التجسيسي في المنطقة الشمالية انطلاقا من منطقة سرورشت في صيف صلاح الدين محل استقرار مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني.

اعددا من الارهابيين الامريكيين قد وصلوا المنطقة الكردية للعراق والهادفة الى اسقاط النظام العراقي. واكدت تلك التقارير التي نفتها القيادات الكردية ان تشكيلا قوات كردية على غرار قوات ائتلاف الشمال الافغاني قوامها عشرون ألف مقاتل للمشاركة في الحرب البرية ضد الحكمة العراقية.

**قبائل مأرب والجوف  
تحذر أمريكا من شن هجوم  
عسكري ضد اليمن**

الحقيلي تصفية حسابات سياسية مع تلك المناطق - القبالية - تحت ادعاء محاربة الإرهاب». وأضاف المجلس «نحذر من المزایدات الإعلامية والاتهامات المفقة التي تعتقد أنها لا يمكن أن تقلب الحقائق الموجودة... وتحل البريء متهمها... ونعيد التاكيد على عدم صحة الاتهامات الموجهة إلى أبناء القبائل أو إلى محافظة عينها بأنها تأوي عناصر إرهابية أو قيادات متطرفة». مؤكداً أن قبائل هذه المحافظات أعلن المجلس الأعلى مؤتمر تحالف قبائل مأرب والجوف تنديد بكافة الهجمات الإعلامية والسياسية التي حيكت ضد قبائل محافظات مأرب والجوف وشبورة خلال الشهر الماضي، وتحديداً عقب أحداث 11 أيلول (سبتمبر) الماضي، حيث كان نالت هذه

متفقون على عدم السماح بأي تواجد في مناطقهم لكل من يثبت ضلوعه في أعمال إرهابية في الداخل أو في الخارج أو من تكون له صلة بمثل تلك الأعمال المروفة شرعاً وعرفاً.

وقال المجلس القبلي «نؤكد موافقنا الشافية في إدانة الإرهاب بكل أشكاله وصوره ومن أي جهة كانت ونبعد الدعوة مرة أخرى بضرورة تضافر الجهود الوطنية لترسيخ الأمن والاستقرار وتشجيع التجربة الديمقراطية والتنمية الشاملة والحفاظ على الوحدة والسيادة اليمنية».

وأوضح أن القبائل أكثر استعداداً للاندماج الاجتماعي والتعاطي مع المستجدات العصرية وفهم أكثر حاجة للأمن والسكنية العامة «هم في الوقت نفسه رقم صعب لا يمكن تركيه أو إرهابه أو تجاوزه، فيقدر ما يرفض ابناء القبائل الخصم فأنهم يبحثون عن الاستقرار والعدالة والحرية والمساواة ويدافعون دائماً عن سيادة الوطن ومصالحة العليا ويحترمون حقوق الآخرين ومصالحهم الشرعية».

المحافظات القبلي والأوفر من الحملات الإعلامية والاتهام باليائتها لعناصر إرهابية وما تلا ذلك من حملة على مأرب للاحقة بعض عناصر القاعدة.

وقال المجلس القبلي الأعلى في بيان أصدره أمس وتلقت «القدس العربي» نسخة منه «إننا في المجلس الأعلى وباسم قبائل محافظات مأرب والجوف وشبوة... نرفض محاولات التشهيده الموجهة إلى قبائلنا ومناطقنا، ونحذر من جعلها كبسولة فداء لأسباب سياسية أو استراتيجية». وأعلن المجلس الاستعداد الكامل للتعاون مع السلطات من أجل مكافحة الإرهاب.

وحذر المجلس من مغبة «الانجرار وراء أوهام وأهداف أولئك الذين لا تهمهم وحدة الوطن واستقراره، كما نحذر من أن أي استهداف لأي منطقة أو قبيلة سيجر البلاد إلى واقع لا تحتمد عقاوه وستكون أصواته على الجميع».

وحذر القوات الأمريكية بشكل خاص من مغبة التورط في أي أعمال عسكرية في مناطقهم القبلية وأن تورط آية قوة دولية وخاصة القوات الأمريكية فيما يشاع عن احتمال توجيه ضربات

العسكرية لمناطق قبلية معينة س يكون  
 بالتأكيد خطأ استراتيجياً فادحاً  
 ومرفوضاً لا يدخل في إطار محاربة  
 الإرهاب ولا يقدم مصالح البلدين  
 وعلى الولايات المتحدة الأمريكية أن  
 تتنبه من مغبة الانجرار وراء محاولات  
 توريطها في أعمال عسكرية هدفها



سيدة فلسطينية تشارك في مظاهرة في مدينة رام الله تأييداً للسياسة عرفات (اف ب)

**اوْفَدَتْ قَادِتَهَا لِلدولَ الْعَرَبِيَّةِ لِشُرْحِ مَوْضِفِهَا  
حَمَاسْ تَنْفِي التَّعْهِيدَ السُّعُودِيَّةَ  
بِوقْفِ الْعَمَلِيَّاتِ الْأَسْتَشْهَادِيَّةَ  
عَرَفَاتْ: الْإِنْسَحَابُ قَبْلَ الْاِنْتِخَابَاتِ**

العراق يتتحول تدريجياً لقوة دافعة في الاقتصاد الاقليمي.. واثريةء يوصون على وجباتهم من عمان  
تار براغمات في حزب العث.. وفندق الشيد تحمل من مركبة الصحافيين الى تجمة له حال الاعمال

ناجي صبري صوتاً له حضور في دوائر السياسة العراقية، خاصة أنه على علاقة طيبة مع مجلس الرئيس العراقي الأصغر، قصي. ويقال إن صبري كان وراء الدفع نحو سياسة اصلاح الجسور مع كل من الكويت وال السعودية، كما ان المحادثات حول السماح لافتتاح الامم المتحدة بالعودة للعراق جارية وهناك امكانية لعودتهم في شروط احسن لل العراقيين، وحاله عودتهم ستواجه السياسة الامريكية تجاه العراق ضربة حادة.

تحسن اوضاع الحياة في العراق مرتبطة بالشاريع العملاقة والضخمة التي تغير عن تراث العراق العربي الاسلامي، مثل مسجد ام المعارض والمسجد الاعظم الذي سينتهي منه قريباً ويعتبر اكبر مسجد في العالم. ورغم كل هذا فالشعور الموجود لدى العراقيين تعبير عنه الكلمة الضخمة التي اقيمت كنصب تذكاري لا" التي تحمل اطاراً من التحدي، وهو التحدي الذي يواصله العراق بشرطه الخاص.

من يحكم الان العراق، وشعاره وشعار الكثير من رجال الاعمال امثاله «الحدود مغلقة والعقول مغلقة»، ويضيف رجل الاعمال هذا ان العراق عاش تحت حكم صدام عشرين عاماً، فما المانع الان من الانتظار عدد آخر من السنوات.

ويرى دبلوماسي عربي ان استراتيجية التخلص من صدام خطيرة بنفس القرد الذي يظل فيه الرئيس العراقي على قمة الرئاسة تهدداً لأمريكا. ويعبر عدد آخر من الدبلوماسيين ان السياسة الامريكية تحمل في طياتها خطراً تقسيم العراق مما سيعرض امن واستقرار الانظمة العربية الحليفة لامريكا للخطر.

لكن مصادر امريكية تدعي ان استمرار الادارة الامريكية باصدار تهديداتها للصادم ادت لظهور ما يطلق عليه الامريكيون تياراً معتدلاً وبراغماتياً في السياسة العراقية، يمثله الان وزير الخارجية ناجي صبري، الذي قاد المحادثات الاخيرة مع الأمم المتحدة ونجح بتخفيف شروط الحصار، ويعتبر

البعيدة في بир السيارة التي نسول الى بغداد، حسين موادهم ات الفارهة تثبت بغداد.

نت مع تخفيف رقابيين، تضع يكية لاستبدال باوقل، فمع ان كيدين يؤكدون ان ام القائم جارية، سارضة يعتقدون ق مقابل بالترحاب يير من العراقيين اعضاء في سينهي الرئيسة، وحسب رجل هقة امريكية فان بير امرا في غالبية تحسن فلا يهم

# «بن لادن غيت» تهدد ادارة بوش والتحقيقات تطال البيت الابيض «لو علمت مسبقا بهجمات ايلول منعتها»

لندن- واشنطن- «القدس العربي»:

بدت فضيحة «بن لادن غيت» او الكشف عن تحذير تابراتي مسبق للبيت الابيض من وقوع هجمات ايلول بختبر العام الماضي، مهيبة لتهديد مستقبل ادارة بوش في اضطرار لانتقال الى موقع الدفاع لاول مرة منذ بدء بها ضد «الارهاب».

وحاول الرئيس الامريكي الدفاع عن نفسه الجمعة في اجابة التحقيقات التي بدأها الكونغرس وستطالع البيت ابيض نفسه حسب ما اعلن ريتشارد غيرهارد زعيم الاقلية المقراطية في الكونغرس، وقال الرئيس، «انه كان سينحرك بباطل تلك الهجمات في حال علمه بها».

واضاف اثناء لقاء في البيت الابيض الجمعة «لو علمت ان ندو سيسخدم طائرات للقتل في ذلك الصباح المشؤوم فت فعلت كل شيء يوسعى لحماية الشعب الامريكي».

وقال البيت الابيض ان مسؤولي الأمن الامريكيين اعدوا سلسلة من هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة مرسوما رئاسيا بتفكيك شبكة القاعدة التي القت لها في وقت لاحق المسؤولية عن الهجمات.

وأفاد اري فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض ان المرسوم تصرح الذي يتضمن خططا استخدمت في وقت لاحق في هجمات التي قادتها الولايات المتحدة في افغانستان لم يصل بـ الرئيس جورج بوش قبل شن اشخاص يشتبه بأنهم لاجروا تحقيقا مستقلا.

وقال وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد لشبكة تلفزيون ان. بي. سي الامريكية انه بعد ان تهدأ العاصفة سيدرك الشعب الامريكي ان الادارة تتصرف بشكل ملائم مع العدد الهائل من التحذيرات التي تتلقاها كل يوم، وأضاف «ما يتغير عمله هو ادرك انه بعد التمهييع في كل هذه (التحذيرات) ثبت ان عددا محدودا جدا منها يدعوه للتحرك».

وكان رامسفيلد يشير بذلك الى الحيلولة دون وقوع هجوم على السفارة الامريكية في سنجافورة على سبيل المثال

# القاعدة تأخذ المبادرة بمحاجمة قوات التحالف في أفغانستان

من جهة اخرى اعلن وزير الدفاع البريطاني الجمعة ان 20 جندياً بريطانياً آخر اصيبوا بحمى معدية، ما يرفع الى 38 عدد الجنود المصابين بهذا الالتهاب غير المعروف حتى الان، في افغانستان.

وكان 18 جندياً ظهرت عندهم الاربعاء نفس اعراض (اسهال وقيء وفقدان الشهية) حمى معدية، وتم اجلاء 6 منهم الى بريطانيا خلال نفس اليوم.

وكان الناطق باسم وزارة الدفاع البريطاني اعلن انه «توجد 20 حالة جديدة غير ان الاصابات متغيرة، واثنان منهم اصابتهم جد حرجة وتجرى اجراءات اجلائهم».

(تفاصيل ص 4)

«القاعدة» وطالبان، واعلن قائد عسكري بريطاني الجمعة ان عدداً من مقاتلي حركة طالبان قتلوا في عملية جديدة نفذتها قوات التحالف الدولية في جنوب شرق افغانستان.

وقال البريغadier روجر لين قائد قوات المشاة الملكية البريطانية في قاعدة باجرام الجوية للصحفيين «استطع تأكيد وقوع التحام لقوات التحالف مع العدو ومقتل البعض».

وقال لين انه لم ترد اي تقارير عن وقوع اصابات او خسائر بين قوات التحالف التي يبلغ قوامها نحو الف فرد معظمهم من البريطانيين تدعيمهم الطائرات الحربية الامريكية. وأضاف لين «الموقف مائع. اتوقع ان تستمر العملية لعدة ايام».

---

لندن- اسلام اباد-  
القدس العربي»:

## لندن: اطلاق سراح ياسر السري للمرة الثانية

■ لندن- اف ب: اخرج قاض بريطاني الجمعة بكفاله عن سر السري، الاسلامي المصري الذي اتهم لفتره بالتوطئ في هيئة اغتيال زعيم المعارضة الافغانية احمد شاه مسعود، امام الولايات المتحدة طالبت بتسلیمهما ايات لعلاقاته بجموعة مع شبكة القاعدة.

على السري ان يدفع كفالة قيمتها 15 الف جنيه استرليني الف يورو) والمثول مجددا يوم 31 ايار (مايو) أمام ضاء، وفق قرار القاضي تموثي ووركمان.

كان القضاة البريطاني امر الخميس بالافراج عن السري سنة (مؤسس المرصد الاسلامي بعد ان اسقط اغلب التهم ي كانت موجهة اليه وخاصة تلك المتعلقة بعلاقته باغتيال عودور.

**العراق يتحوّل تدريجياً لقوة دافعة في الاقتصاد  
تيار براغماتي في حزب البعث.. وفندق الرشيد تحول**

لندن-«القدس العربي»:

التي يشتهر بها من العاصمة الأردنية عقد تأخذ 12 ساعاً والمزارعون الان اخواهم، فيما يبدأ حضوراً أخجولاً في هذه التطورات التي شروط الحصار استراتيجية الحكومة العراقية من المسؤولين العديد من المسؤولين الاجراءات للتخلص من الا ان العراقيين بنى في ان اية محاولة امريكية من العراقيين. ويضاف في داخل العراق بما المعارضه الانتظار العراقي رحلته في اعمال عراقي تحدث التحسن في الاوضاع الاممية، وما دامت

وال سعودية، اضافة لمصر التي تصدر للعراق سنوياً مواد قيمتها مليارات دولار أمريكي.

وتحول فندق الرشيد الذي كان خليه نحل، رسمت على مدخله صورة الرئيس الأمريكي السابق الذي تدوّسه النعال الداخلية ومركزًا للصحافيّين والاعلام الذي يغطي الحرب والجامعة العراقيّة تحول إلى مركز لرجال الاعمال العرب والروس الذين جاؤوا يبحثون عن فرص للاستثمار والتعاون، والارواض في العراق تتحسن شيئاً فشيئاً حتى يصبح كل شيء متوفراً كما يقول أحد مسؤولي الحكومة. وتشير احصائيات المخابرات الأمريكية «سي اي اي» ان معدلات دخل الفرد السنوي تحسنت في العراق في العامين الماضيين وفاقت معدلات الدخل الفردي للسكان في مصر.

وبحسب المصادر الصحافية الغربية، فرجال الاعمال يحضرون معهم الان السفن الحملة بـ«أجهزة الكمبيوتر»، والتلفزيونات، والبضائع من دبي، فيما يقوم اثرياء بغداد بالترويجية على طلباتهم الخاصة، والاغذية اكذ دبلوماسيون غربيون في العاصمة العراقية بغداد ان الازدهار الاقتصادي والاستقرار الذي حققه العراق بعد عقد من الزمان من الحصار المتواصل سيجعل من مهمه الرئيس الأمريكي جورج بوش اقناع العالم بضرورة الاطاحة بـ«نظام الرئيس صدام حسين» صعبه.

ومنذ عام 2000 وبغداد تحول شيئاً فشيئاً لمراكز جذب كبير لرؤوس الاموال ورجال الاعمال، ومنذ افتتاح مطار صدام الدولي العام الماضي تزايدت الرحيلات الجوية، خاصة القادمة من عمان ودمشق، فيما يقوم اعضاء الحكومة العراقية بالسفر حول العالم للدفاع عن قضية بلادهم.

وشيئاً فشيئاً يتحوّل العراق الى قوة تنموية اقتصادية إقليمية، فالواردات التي يتحاجها العراق سنوياً وقيمتها 13 مليار دولار أمريكي تأتي من الدول الخبيطة بالعراق، تتركياً وسورياً والاردن



# المانيا: عاصفة تضرب اوساط الليبراليين بعد تصريحات مناؤة للاحتلال الاسرائيلي

■ برلين- اف ب: يتعرض الحزب الليبرالي الالياني الذي يمثل في اوساط الحزب، وقال الكونست او لميسدورف المكفي من قبل حركة شورودر ملـف التشريعى الذى يتوالى على العمل القىسى ابان حكم النايرين والذى سبق وتولى وزارة الاقتصاد الجماعة ان قارصى "الذى يهدى بعد موافقة صهيونية للسيطرة على وسائل الاعلام بتحث بلغة الانجليزية".

وتشير هذه القضية احراما ايا لا وهو من اصل سورى غصب المجلس الالىاني ليبيود فى المانيا، واعتبر رئيس من العابير المطلوب توافرها لدى مدمرى هذا المركز بول سيفيلن الحزب، وهي فرضية لا يمكن استبعادها فى خاتام الاستخارات وذلك استنادا الى مخابرات.

بالنسبة الى اصحاب المهمة، وختمه وزير الخارجية الى الذى سبق وترحيمه ووزير الخارجية الانجليزى هانتن ديرترش غيشتر ايان حكومة المستشار هلموت كوك.

وطبل كلاوس كينكل الذى سبق وكول الخمسين من مولمان طرد قارصى، وهو الذى كان فى حزب المستشار غيرهارد شورودر (ما بين 30% و32%).

وأثارت تصريحات الرجلين عاصفة الخضر، من صوفى الحزب.

## اليسار الفرنسي يتوصى بصعوبة الى اتفاق تمهدى للانتخابات التشريعية

■ باريس- اف ب: تمنت احزاب اليسار (الاشتراكى والشيوعى والخضر واليسار المطرور) بعاء من التوصل الى اتفاق انتخابى قبل ثلاثة اسابيع من الانتخابات. ورغم ذلك، مازالت هناك بعض المشاكل، واضربت بول ليساندول المكاف شوون الانتخابات لدى الحزب الاشتراكى باريسى من جهةه اى وضع منطقة مارسلينا (جون) يبقى في تصريح لصحابين ان الاتفاق يتناول 170 مادة من اصل 577 فى فرسان، وشمل الاتفاق 33 ترشيحها واحدا للاحزاب الاى اختار الشيوعيون على عدم المرشح والى ترشيحها الى كل من الحزب الشيوعى واليسارى الذى حكمت خلال السنوات الخمس الماضية قبل الفشل فى الانتخابات الرئاسية فى 21 نيسان (ابريل).

ويحيى تندى الاحزاب يتم التخلى بشكل الى مصلحة المرشح اليسارى الراى بوقف خط الدورة الثانية، ويدعى جان اسماز يجد تسوية ثلاث اثناء اتفاقاً اشتراكى "بعض النقاط الأخرى مع الحزب الشيوعى واليسار الراديكالى". واظهر استطلاع شرطى "ايبوسوس" امس ان متوسط 41% من الفرنسيين سيموتون لرشح من اليمين ومعدل 39% سيصوتون لرجحى اليسار.

## الهند تتهدى بـ"مكافحة الإرهاب" قتيل و12 جريحا في انفجار في كشمير

■ سريناجار- نيوزدلي- وكانت: ايار- اف ب: اعلن الشرطة ان انفجارا قوى هز الجمعة 12 ايار (نيوزي). وحشدت الولتان مارقو من مليون رجل على جانبي حدودهما المنشورة اثر حادث ماركون (ديسمبر) الذى اشارت فيه الهند باصبع الاتهام الى انصاريين كشميريين يقررون فى باستان. وقال متحدث هندى ان القوات الهندية والاسلامية تبادلت صراحى الجمعة نيران ثقيلة على غير العادة على طول حدودهما المشتركة فى كشمير، وأضاف ان تبادل النيران اثار ذعر واسع وثقلت كشمير الهندى بالاعباء على قوات ماركون اى اعلان اسلام دامت فى حادثة العودة الناسفة داخل حاوية بلاستيكية امام المركز الرئيسي لرجال الاطفاء فى المدينة، وبين وفوق محظيات المتشددين كما اشار قادة الحرسى شرطي.

وشهدت كشمير الهندية تصعيدا فى المواجهة بعد اعداء المقاتلات على طول حدودهما المشتركة فى سكان القرى جنوبى سامو حديث جرى القتال واهمنا لذوا بالقرار بعيدا عن المطريق، وقال المطرود قال ضد هذه العمليات الانتحارية الى متطرفين انصاريين انسانية كل بأسلوب يقترب على وحدة والتوصيم كما يعلن النزام هذه القوات على الحدود فى ديسمنر.

## مركز دراسات الوحدة العربية ينعي المرحوم الأستاذ تريم عمران

ينعى مركز دراسات الوحدة العربية الأستاذ تريم عمران، عضو مجلس أمناء المركز الذي وافته المنية في أحد مستشفيات لندن يوم الخميس السادس عشر من أيار (مايو) 2002.

لقد فقدت الأوساط السياسية والإعلامية صلباً عن عروبة الخليج، وأسهם مع الرعيل الأول إسهاماً فعالاً في محادثات إقامة دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 1971.

ولد تريم عمران في الشارقة عام 1942، وتلقى تعليمه في الشارقة والكويت، والجامعي في جمهورية مصر العربية، شغل منصب أول سفير لدولة الإمارات العربية المتحدة في جمهورية مصر العربية، وكان أول مندوب لدولة الإمارات في جامعة الدول العربية.

وفي العام 1977 انتخب رئيساً للمجلس الوطني الاتحادي، وجدد له المجلس الرئاسة لفترة ثانية.

أنس الفقيد مع شقيقه الدكتور عبد الله عمران في العام 1970 دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر، والتي ترأس مجلس ادارتها، وأصدر مجلة الشروق الأسبوعية وصحيفة الخليج اليومية التي تولى رئاسته تحريرها.

لقد كان الفقيد رمزاً من رموز التيار القومي العربي، لهذا فإن خسارة مركز دراسات الوحدة العربية كبيرة في هذا المصايب الأليم.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته، وسكنه فسح جنانه، والهم عائلته واصدقائه الصبر والسلوان.

(نَاهِيَةُ الْأَنْسَارِ إِلَيْكُمْ)

## تقدمة مساقات متخلية لدولة «مارقة» تغزو دولة «حليفه»

# جامعة لوكاله المخابرات الامريكية لتخريج جواسيس

جامعة وكالة المخابرات المركزية تدرّب في المساعدة الفنية الداروي او البشتو او الازبكية او الاردو وهي في المرتبة الثالثة في الانتخابات في مخصوص القسم اللغات في مقنقة افغانستان، واقتلاعها من الدوليين ماري او سوليفان «لا تفوت بتدريسي اي من هذه اللغات هنا، لكن لدينا اناسا يتحدون هذه اللغات». (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد التصريحات التي ادى الى ازلاضي الفلسطينية الحالية بانها يهدى بعد موافقة صهيونية للسيطرة على وسائل الاعلام بتحث بلغة الانجليزية.

واثارت هذه القضية احراما ايا لا وهو من اصل سورى غصب المجلس الالىاني ليبيود فى المانيا، واعتبر رئيس من العابير المطلوب توافرها لدى مدمرى هذا المركز بول سيفيلن الحزب، وهي فرضية لا يمكن استبعادها فى خاتام الاستخارات وذلك استنادا الى مخابرات.

بالنسبة الى اصحاب المهمة، وختمه وزير الخارجية الى الذى تشير الى ان الحزب الالىاني يعيش على مبيعات اى اعلانات في اللغة.. كما يهدى بعد موافقة صهيونية للسيطرة على اصحاب المهمة، ولا تستطيع الوكالة من التدريب على بريطانيا ووزارة الخارجية الامريكية للتدريب على لتعليم وآراء المخابراتية، كما أنها لا تستعمل فى اعتماد على مدارس عامة مخابرات.

ويأخذ الفرق في طريق معنى على الحصول على تصريح امني من وكالة المخابرات، ويفسره بـ«الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

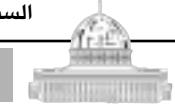
يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض، قال «مهن»، (سيتمبر) القليل لانتقاء الجيش الاسرائيلي واصف مارسانته في اليهودية بعد موافقة صهيونية للسيطرة على الابواب طلب المعلومات وعليهم ان يهدى تقارير تقييمها توظيف شخص ما بجهاز اجهزة المخابرات.

يغادر المخابرات لدخول مقر وكالة المخابرات، ويذهب الى «الهواهف الخضراء والسوداء»، يغادر حضور اجتماع في البيت الابيض،



## الإسلاميون يعززون مواقفهم في الانتخابات البلدية في البحرين

ورأى الشيخ عبد الله ان «الامر طبعي يحدث في اي انتخابات، مؤكداً المحظوظ»، نصراً بعده ان انتخاباً

بصمة عملية لغير الاصوات ولم تحدث اي مشكلة او اي اشكال

في اي مركز آخر.

وبدأ على سؤال عن اباء تحدث عن مشاركة بعض

ال العسكريين في الانتخابات البلدية التي جرت الخميس.

اعلن وزير العدل والشؤون الاسلامية المحتجن الشيشي

عبد الله بن خالد آل خليفة ان المجالس البلدية في محافظات

البحرين الخمس اكتملت مخصوصتها مع اكمال الدورة الثانية

من الانتخابات البلدية التي جرت الخميس.

الطلعون حيل اي خالفة فقرتها مفتوحة من يريد ان يقدم

بعض في النتائج امام محكمة التمييز.

ذكر ان قانون الانتخابات البلدية الذي صدر في شباط

(فبراير) حدد مدة 15 يوماً بعد انتهاء انتخابات الدقى

منظم ودقيق، مؤكداً ان «الشعب البحريني اثبت احسانه

لانتخابات البلدية الشيشي احمد بن حطبة الله آل خليفة ان

البلدية ان المستقلين والاسلاميين السنة عززوا موقعم في

الشيشي خمس دواوين في محافظة المحرق ومحافظة العاصمة

الشيشي، وخسر عدد من مشيخي الاسلاميين الشيشي في بعض

دواوين المحافظة الوسطى والدائرة الرابعة بمحافظة المحرق.

فقد حصل تنازع الدورة الثانية هرمه بمجلس

الجمهوية الوطنية للبلدية الشيشي التي يعنى بشئون

الاسلاميين في البحرين 55 الفا.

وأوضح الشيشي احمد في الدائرة الرابعة والثالثة من محافظة الوسطى

الشيشي الاقبال تعود الى ان الناخبين حسروا امرهم حيال

الرسحبين على العكس من الدورة الاولى التي عكست حرارة

امام عشرات المرشحين.

و أكد ان الجنة التقنية للانتخابات لم تلق اى شكاوى

من مخالفات اى مخالفات اى حوار، مثمناً ان العملية

الانتخابية تمت بشفافية وتنظيم جيد.

وكانت الدورة الاولى من الانتخابات البلدية التي تجري

للمدة الاولى منذ 1957 في إطار اصلاحات السياسية التي

تشهدت انتشاراً للدوريات العسكرية من اصل 320

مشيخاً تفرق بين بيمهم اي مرشحة من النساء ولا من الرجال

بتقويم غربني، وسط اقبال كثيف قاتق نسبة الاقبال في

الدورة الاولى تجرأ على الساحة من الساعة 18:00 بالتوقيت المحلي

في البحرين، وحق الاسلاميون السنة والشيشي والمستقلون

تسجل انتخابات اى مخالفات او حوار في اي من الدوائر

العشرين التي شهدت انتخابات الاعداد امس.

وانحصرت منافسات الدورة الثانية في عشرين دائرة

الانتخابية من مارشين على مارشين على الشيشي

والشيشي وشيشي وشيشي وشيشي.

وهذه الانتخابات البلدية هي الاولى منذ 1957 في البحرين

التي شهدت في 24 تشرين الاول (اكتوبر) انتخابات

تشريعية لاختيار اعضاء البرلمان بعد ان حل في 1975.

## وزير عراقي: سنفتح منافذ مع السعودية لتنمية التعاون في جميع المجالات

استقبلت طلبات اخرى لمستثمرين سعوديين ولبنانيين واردنيين ومن شركات اعلانية اخرى للاستثمار في المناطق الحرة، وهو المجال الوحيدي للنجاح لاستثمار الاجنبى في العراق وفق حجم حجم الضرائب التجارى بين بلاده والدول العربية بحوالى 50% من العائدات المتقدمة من التجارة والنقل مع السعودية وتقديم افضل الاموال والخدمات في كل القطاعات.

وأوضح الوزير العزاوى ان مؤتمر

تدبر نفاذ الاختصار العربي الذي تم

تحميمه خلال فترة الحصار سبب

الظروف المالية وافق الحصار واعادة

دراسة قانون الاستثمار العربي لاعادة

العمل فيه ويتناهى اعداد الدراسة

والمناطق المطروفة في تجذيفها.

وأشعار العزاوى الى ان هيئة المناط

الحرة التابعة لوزارة المالية في العراق

ان زيني هذا الرقم

لأن الامكانيات الصناعية في السعودية

كبيرة.

وأوضح الوزير العزاوى ان مؤتمر

مؤكداً ان انتقال نحو هذه العملية

يجرب لا يطلب مفاجأة لأن عملية

التجارة العربية بينها وبين

التعاونى وكذا في مذكرة الاقسامية

مع المقاييس السعودية ونهاية فاق

تجارب المناطق الحرة الموجودة في

البلاد.

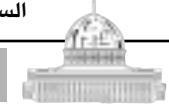
ان التماطل بالبورصة سيسهل

على اخر عملية من الدوادر الاميري

ويجري في اقرب مدة

الى انتهاء المدة المحددة





# استشهاد 3 فلسطينيين واعتقال 40 باجتياح جديد لخيم جنين ونابلس وطولكرم



فلسطينيون يهربون من منزلهم بينما جرافات الاحتلال بدأ بهدمه في جنين (رويترز)



والدة الشهيد عز الدين شعالي اثناء تشييع جثمانه في مخيم جباريا (رويترز)

امرأة فلسطينية استشهدت الجمعة بالرصاص قرب مدينة طولكرم بالضفة الغربية، وأعلن الجيش الإسرائيلي قياداته أن المختطفين متوفين. وقال مسؤولون أمميون فلسطينيون إن عدداً من الدبابات والمخترزات الإسرائيلية تغلق مناطق في منطقة الخمسين الجمعة في قرية بما العريبة في منطقة الله بالضفة الغربية.

وقال مصدران إن الجنود الإسرائيليون وصلوا إلى سطح المدينة والقوا القبائل الضيقية خلال عملية توغلهم ولكن لم يتحدث عن سقوط جرحى، وكان الجنود الإسرائيليون قد قتلوا فلسطينياً صباح الخميس في المبرة.

الدين شعالي (20 سنة) من مخيم جباريا للباحثين في مخيم بيت حانون في شمال الضفة الغربية، وأفاد بيان للجيش الإسرائيلي أنه تم رصد مسلح وهو يقترب من سياج المستوطنة واستشهاده أثناء اشتباكات نابلس على نار جرى بعد انطلاقه إلى قرية بما العريبة في منطقة الخمسين الجمعة في قرية بما العريبة.

وقدرت المصادر نفسه أنه تم المثور على جثمانه في مخيم جباريا حيث استشهدت مثارة بجروحها. وقال سكان في شوكيه استناداً إلى موكداً أن أي جندي إسرائيلي لم يصب.

وذكر الشهود أن الناشط جمال أبو بيلا لم يظهر إلى المخيم بعد انسحاب الإسرائيليين. أسرائيل لا يزال يبحث عن مختطفه الغادر إلى المخيم، وفقاً للبيان الذي يصادرها. وفي قطاع غزة قال الجيش الإسرائيلي بعد بعض ساعات من دخوله وأنه حين دخلت المدينة تزكيت المختطف من السياج الحدودي بمستوطنة بيت حانون، وقال الجيش إن العملية تزكيت على الخيم وأن قواته طوقت مدينة جنين فقط.

وقالت كاثرين شهداء الأقصى إن الشهيد عضواً في المقاومة الفلسطينية التي كان مسلحاً بكل الأسلحة، وإنها أيضاً عضواً في القوة 17 الأمنية.

وأكد مصدر امني فلسطيني أن الفلسطيني عز الدين شعالي بعد أن تلقينا معلومات استخبارية على المواطنون وقطع النار والأخيرة المقابلة من الدبابات بشكل يومي على السكان.

كما أصيب عضو في مجلس الشورى العسكري بجروح خطيرة في اغتياله على يد مجهولين بالقرب من مساقطه براخا جنوب نابلس. وقال شهود أن الشاب الآخر والأسرى لم يتمكن من إسعافه.

وقال الشهود إنه في مخيم جباريا طوقت القوات الإسرائيلية منزل شقيقه في المخيم، وفوجئوا به على الفور، وقال الجيش إن المختطف في إسرائيل.

وقال الجندي الذي قاتل جندياً في مخيم جباريا طوقت مدنية جنين وأمرته بالخروج من المنزل.

## لم ينته الاعمار فجاء الدمار من جديد في مخيم جنين

بعد من اعراها، وطوقت الاليات والجرافات المنطقة

الصادقة في مدينة جنين وبدأت بقص احدى العمارات

بعود وخلقه مرة اخرى في المخيم الجديد، هذا حال سكان مخيم جنين من هذه وقت وحققت مذكرة واصطروا

لستباحار مساكن جديدة في عمارت سكنية في احياء مدينة جنين، افاقوا هذه المرة على نفس الاصوات التي افاقوا عليها في جنين تعرض للقصف واحتراق ابناء القرية

وحاصرت الاليات والسيارات التي شردت، وحال لم يختلف هذه المرة في التوقف.

الشuttle والتنفس من صباح الجمعة كانت الساعة عندما اتجاهت الاليات الاسرائيلية ترتفع اعداد من الجرافات

ومع غطاء من الطائرات المعودية التي اطلقت الاعيرة الثقيلة اجتاحت الاليات والسيارات التي شردت، وحال من شارع نابلس يواجه احياء المدينة والمحور الثاني من

الجهة الغربية من شارع حيفا، وتفرقت على شارع حيفا، وتمكنت على مشارف المخيم، وصرق قذوة موسي من سر حركة فتح

وغير مكتبه الرئيس ياسر عرفات بجنب «القدس العربي»

وباتت بخلاف تفيف للاعيرة الثقيلة والمقابلات المخالفة

الاسرائيلي يحيى الشعيب الفلسطيني والمدحوم بحماية

امريكية وعلى ضيفر العالم ان يصحو في هذه الملحمة من هذا

عنوان في التاريخ من قبل اكبر قوة سكرافية في المنطقة والتي

تهدى الى تدمير الامان الفاسد وبيدهه التختي وان

بعده ان شردهم الاليات يدخل على استئصال الارهاب

الاسرائيلي يحيى الشعيب الفلسطيني والمدحوم بحماية

امريكية وعلى ضيفر العالم ان يصحو في هذه الملحمة

عنوان في التاريخ من قبل اكبر قوة سكرافية في

الجهاز العسكري والسيارات التي تهدى الى تدمير

الامان والسلام والشرفات التي ينهي اصحابها

الى ذلك قدمت الى المحكمة العسكرية

الاخيرة مكتبه ضد مازن عيسى وفتح

الى ذلك قدمت الى المحكمة العسكرية

الاخيرة مكتبه ضد مازن عيسى وفتح

الى ذلك قدمت الى المحكمة العسكرية

الاخيرة مكتبه ضد مازن عيسى وفتح

الى ذلك قدمت الى المحكمة العسكرية

الاخيرة مكتبه ضد مازن عيسى وفتح





## علاوة على استفادته من «حصانة قضائية ابدية»

## المعارضة التونسية تتهم الرئيس بن علي بالسعى للبقاء رئيسا مدى الحياة



الرئيس بن علي

تونس التي يتم فيها لاجراء استفادة على اصلاح الدستور متغيراً ان ذلك يدل على نجاح الشعب وقدمه. الانسان الرئيس التونسي زين على البقاء في منصب لفترتين على على حصانة قضائية ابدية من الحكومة والبقاء في السلطة لمدة عشر سنوات جاء في نسخة من مسودة التعديلات أخرى على الاقل من خلال اصلاحات منتشرة في صحيفة الصحافة المؤيدة دستورية تطرّف الاستفادة بعد أسبوع. وقدر عدد مكانةتونس بعشرة نسمة التي يتمها من بينهم نحو مليون اعمامه بين 40 عاماً و75 عاماً الذين يعيشون في أوروبا والدول العربية. ينتمون بمجمل الحقوق المدنية الى اعادة انتخاب الرئيس الذي تولى السلطة في عام 1987 في الانتخابات والسياسية يمكنهم انتفاضة في انتخابات المقترن اجراؤها في عام 2004 عندما تنتهي مدة رئاسته. في مجال حقوق الإنسان إن كان ينوي قرطاج، في اشارة الى القصر الرئاسي في قرطاج خارج العاصمة توس حيت وبن على نفسه هو الذي فرض في انتخابات 1999 مبدأ تقييد الرئاسة بفترة الحياة. وقال دبلوماسي لا تخفي مجامعته على حصانة قضائية من انتهائه. توقيع على انجاز الدستور ينفي معارضتها للتغييرات المقترنة لامانة سلطة في تونس. قال السياسي التونسي الخضرم ستدوى على تربك للسلطات، وبالتالي مصطفى بن جعفر المنتدبي قاطر على شلل النظام السياسي في الاجل سريحته. ستشهد تونس تغيرات في ظل التطور كما حدث على العقد. واصف الدبلوماسي قائلاً إن مثل هذا التسلل قد يعطيه مدعى على احتفاظ بالسلطة مدى الحياة. ويرأس بن جعفر المنتدبي قاطر على دورية مهندس السياسي والشيفوخة، وبوريقة مهندس الشفيف، وتحديدها في العقود. وقال بن جعفر المنتدبي قاطر على احتجاز المحظوظ رفض التعديلات الدستورية لانتهاكها في النظام للنظام الجمهوري التونسي بما في ذلك افضل حقوق انسان وتحسين اداء مهامه فتحديد ولاية الرئيس بفترته ولاده. وتتضمن التعديلات التي اقرها البراء الذي يسيطر عليه حزب الشفيف على رده على انتقادات وجهتها الى تونس حول اصلاح الدستور الذي يفتح ابواباً الى انتخابات 2004. الى ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ السياسية.

## هزة ارضية خفيفة بالقرب من موقع دقة الاخير في تونس

■ تونس - اف ب: اعلن المكتب الوطني لرصد الاحوال الجوية في تونس ان هزة ارضية خفيفة ضربت يوم الخميس غرب المدينة الاثرية في دقة على بعد حوالي 150 كلم من العاصمة التونسية. وتوّي المنطقة اثاراً عود الى العصر الروماني وما قبل الروماني. والهزّة التي بلغت قوتها 3.3 درجات على مقياس ريشتر وقعت عند الساعة 14.17 بالتوقيت المحلي (13.17 ت غ)، بحسب التحاليل الاولية لمحطات رصد الزلازل في البلاد. واعلن بها بنزع خاص سكان حمام بياضة غرب دقة ولكن اي معلومات لم تحدث عن اضرار محتملة في القرية او في الموقع الاخير.

## موف خاص لصحيفة «لوموند» الفرنسية غير مرغوب فيه في تونس

■ تونس - اف ب: اعلنت السلطات التونسية أنها منعت الصحافي جان بيار توکوا الذي يعمل في صحيفة «لوموند» الفرنسية من الدخول إلى تونس وتم طرد يوم الخميس من الأراضي التونسية عبر مطار تونس - قرطاج. وفي بيان رسمي نقل إلى وكالة فرانس برس، أكدت السلطات التونسية ان توکوا «اعبر دوناً عن سوء نيتها وظهر ذنه وعداؤه للحياة» حال تونس وسعى إلى الإساءة إليها». وأكد البيان مع ذلك أن تونس تبقّي مقتولة أمام كل الصحافيين من فرنسا وأوروبا ومن أي مكان آخر بمناسبة حملة الاستفادة كما بالنسبة لاي موضوع آخر. ومن الغرر اجزاء استفادة في 26 ايار (مايو) في تونس حول اصلاح الدستور الذي يفتح ابواباً الى انتخابات العام 2004.

## تظاهرات بتطوان احتجاجا على رفع فواتير الماء والكهرباء المغربيون مع الشعب الفلسطيني يبدأون اضرابا عن الطعام في تطوان

جزء من شركة «فيناندي» نتيجة الخسارة التي

مجموعة المشاهير يذكر ان مدينة تطوان كانت أول مدينة في تاريخ

الغرب شهدت تظاهرات مؤيدة للحقوق الفاسطي.

بعد ذلك سنة 1948، وبعد ذلك ان شبان المدينة

من ضمنهم رئيس وزراء مصطفى مدينية

فرع تطوان الحبيب الحاجي.

وقال الحاجي كانوا يعيشون في مسكنه

في منطقة الظلطيني.

وسيتمدّد الاضراب عن الطعام ليتم تضليل

المكونة الديمقراطية بمدينة تطوان شمل المغرب فكاه

وجاء في انتشار اجراءات تقييدية في قطاع سلسلي من المخ

تعرضت له شطاطة اللجنة في تصفيتها

الفلسطينية، آخرها وقف اعتماد امام كنيسة المدينة

والتي معنها السلطات كما منعت مهرجاناً تصعيدياً في الملة

ملعب الكرة القدم بالمدينة يوم 30 نيسان (ابril)

والكهرباء الى شركة «امانديس» الفرنسية التي هي

الماضي كان سيشارك فيه عدد من الفنانين المغاربة

تطوان (شمال المغرب) - من حسين مجذوب:

بدأ مساء الجمعة اعضاء اللجنة المحلية لدعم الاستهلاك

الشعب الفلسطيني بمدينة تطوان شمل المغرب فكاه

وجاء في انتشار اجراءات تقييدية في قطاع سلسلي من المخ

تعرضت له شطاطة اللجنة في تصفيتها

الفلسطينية، آخرها وقف اعتماد امام كنيسة المدينة

والتي معنها السلطات كما منعت مهرجاناً تصعيدياً في الملة

ملعب الكرة القدم بالمدينة يوم 30 نيسان (ابril)

والكهرباء الى شركة «امانديس» الفرنسية التي هي

الماضي كان سيشارك فيه عدد من الفنانين المغاربة

ال前一天

وال前一天 وقف اعتماد امام كنيسة المدينة

والتي معنها السلطات كما منعت مهرجاناً تصعيدياً في الملة

ملعب الكرة القدم بالمدينة يوم 30 نيسان (ابril)

والكهرباء الى شركة «امانديس» الفرنسية التي هي

الماضي كان سيشارك فيه عدد من الفنانين المغاربة

ال前一天

وال前一天 وقف اعتماد امام كنيسة المدينة

والتي معنها السلطات كما منعت مهرجاناً تصعيدياً في الملة

ملعب الكرة القدم بالمدينة يوم 30 نيسان (ابril)

والكهرباء الى شركة «امانديس» الفرنسية التي هي

الماضي كان سيشارك فيه عدد من الفنانين المغاربة

ال前一天

وال前一天 وقف اعتماد امام كنيسة المدينة

والتي معنها السلطات كما منعت مهرجاناً تصعيدياً في الملة

ملعب الكرة القدم بالمدينة يوم 30 نيسان (ابril)

والكهرباء الى شركة «امانديس» الفرنسية التي هي

الماضي كان سيشارك فيه عدد من الفنانين المغاربة

ال前一天

وال前一天 وقف اعتماد امام كنيسة المدينة

والتي معنها السلطات كما منعت مهرجاناً تصعيدياً في الملة

ملعب الكرة القدم بالمدينة يوم 30 نيسان (ابril)

والكهرباء الى شركة «امانديس» الفرنسية التي هي

الماضي كان سيشارك فيه عدد من الفنانين المغاربة

ال前一天

وال前一天 وقف اعتماد امام كنيسة المدينة

والتي معنها السلطات كما منعت مهرجاناً تصعيدياً في الملة

ملعب الكرة القدم بالمدينة يوم 30 نيسان (ابril)

والكهرباء الى شركة «امانديس» الفرنسية التي هي

الماضي كان سيشارك فيه عدد من الفنانين المغاربة

ال前一天

وال前一天 وقف اعتماد امام كنيسة المدينة

والتي معنها السلطات كما منعت مهرجاناً تصعيدياً في الملة

ملعب الكرة القدم بالمدينة يوم 30 نيسان (ابril)

والكهرباء الى شركة «امانديس» الفرنسية التي هي

الماضي كان سيشارك فيه عدد من الفنانين المغاربة

ال前一天

وال前一天 وقف اعتماد امام كنيسة المدينة

والتي معنها السلطات كما منعت مهرجاناً تصعيدياً في الملة

ملعب الكرة القدم بالمدينة يوم 30 نيسان (ابril)

والكهرباء الى شركة «امانديس» الفرنسية التي هي

الماضي كان سيشارك فيه عدد من الفنانين المغاربة

ال前一天

وال前一天 وقف اعتماد امام كنيسة المدينة

والتي معنها السلطات كما منعت مهرجاناً تصعيدياً في الملة

ملعب الكرة القدم بالمدينة يوم 30 نيسان (ابril)

والكهرباء الى شركة «امانديس» الفرنسية التي هي

الماضي كان سيشارك فيه عدد من الفنانين المغاربة

ال前一天

وال前一天 وقف اعتماد امام كنيسة المدينة

والتي معنها السلطات كما منعت مهرجاناً تصعيدياً في الملة

ملعب الكرة القدم بالمدينة يوم 30 نيسان (ابril)

والكهرباء الى شركة «امانديس» الفرنسية التي هي

الماضي كان سيشارك فيه عدد من الفنانين المغاربة

ال前一天

وال前一天 وقف اعتماد امام كنيسة المدينة

والتي معنها السلطات كما منعت مهرجاناً تصعيدياً في الملة

ملعب الكرة القدم بالمدينة يوم 30 نيسان (ابril)

والكهرباء الى شركة «امانديس» الفرنسية التي هي

الماضي كان سيشارك فيه عدد من الفنانين المغاربة

ال前一天

وال前一天 وقف اعتماد امام كنيسة المدينة

والتي معنها السلطات كما منعت مهرجاناً تصعيدياً في الملة

ملعب الكرة القدم بالمدينة يوم 30 نيسان (ابril)

والكهرباء الى شركة «امانديس» الفرنسية التي هي

الماضي كان سيشارك فيه عدد من الفنانين المغاربة

ال前一天

وال前一天 وقف اعتماد امام كنيسة المدينة

والتي معنها السلطات كما منعت مهرجاناً تصعيدياً في الملة

ملعب الكرة القدم بالمدينة يوم 30 نيسان (ابril)

والكهرباء الى شركة «امانديس» الفرنسية التي هي

الماضي كان سيشارك فيه عدد من الفنانين المغاربة

ال前一天

وال前一天 وقف اعتماد امام كنيسة المدينة

والتي معنها السلطات كما منعت مهرجاناً تصعيدياً في الملة

ملعب الكرة القدم بالمدينة يوم 30 نيسان (ابril)

والكهرباء الى شركة «امانديس» الفرنسية التي هي

الماضي كان سيشارك فيه عدد من الفنانين المغاربة

ال前一天

وال前一天 وقف اعتماد امام كنيسة المدينة

والتي معنها السلطات كما منعت مهرجاناً تصعيدياً في الملة

ملعب الكرة القدم بالمدينة يوم 30 نيسان (ابril)

والكهرباء الى شركة «امانديس» الفرنسية التي هي

الماضي كان سيشارك فيه عدد من الفنانين المغاربة

ال前一天

وال前一天 وقف اعتماد امام كنيسة المدينة

والتي معنها السلطات كما منعت مهرجاناً تصعيدياً في الملة

ملعب الكرة القدم بالمدينة يوم 30 نيسان (ابril)

والكهرباء الى شركة «امانديس» الفرنسية التي هي

الماضي كان سيشارك فيه عدد من الفنانين المغاربة

ال前一天

وال前一天 وقف اعتماد امام كنيسة المدينة

والتي معنها السلطات كما منعت مهرجاناً تصعيدياً في الملة

ملعب الكرة القدم بالمدينة يوم 30 نيسان (ابril)

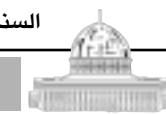
والكهرباء الى شركة «امانديس» الفرنسية التي هي

الماضي كان سيشارك فيه عدد من الفنانين المغاربة

ال前一天

وال前一天 وقف اعتماد امام كنيسة المدينة





# أفكار عديدة تراكم في أروقة الادارة الأمريكية والجميع يتحدثون عن دولة فلسطينية



صبي فلسطيني يعاين آثار الدمار الذي تركه الجيش الإسرائيلي على بناة في مركز مدينة جنين

■ إن من شر لجمهور الاسرائيلي يان الامر الاسرائيلي الذي حصل في لقاءات اربعيل شارون في واضطحلب هو اتفاق امريكي- اسرائيلي على تحديد عرفات، فإنه يكون رسم صورة جزئية فقط. ومن يدعي انه في واشنطن يترك كل شيء في مسألة كفالة اضطراب عراق، فإنه يفضل الجمهور. فالقسم الثاني من الصيغة، كما تجد الآشارة، هوطلب الامريكي بقيادة عرفات (وليس صرفه) الى المدارس السياسية ووقف الارهاب، وهذا الغرض كان الولايات المتحدة بحاجة الى الدول العربية، وفي هذه المرحلة تحقق قائم امريكي- سعودي أولى، لكنه تناقض الآخرة الافراج عن عرفات من المقاطعة. وأذا ما اسياق سكون هناك مطالبات اليمة من اسرائيل، وأذا ما اصرت اسرائيل على السير في الطريق العمدي لمراكز اليكود، فإنها ستعمل بالتأكيد تحت الضغط الامريكي والولي. لا ينتهي لنا ان نستخلص من هذا ان تخلق شخصية مقنوعة في واشنطن، فالقول فيه يندرج بين الرفض الشديد والتأثير والاحتقار، ففشل عرفات ليس فقط بسبب عدم قدرة العقد الفلسطيني، بل ايضا في فشله في بناء دولة شعبية واقامة مجتمع متدين غير قادر على التفاوض مع الفلسطينيين، ولكن الملا يجيء بموجها، فعن عرفات يفتر عن نظر الامريكيين تخلق شخصية مقيونة في واشنطن.

■ والتي تدعى بناء على الولايات المتحدة ان ترتكبها على ان المجال حول بولارة خطة امريكية للشرق الاوسط تراكم، والخمس تباخر في التتحقق، افكار مديدة هذه الجموعة، فنان يوسع الولايات المتحدة ان تتحقق في اروقة الادارة، ولكن لا يوجد حتى ولو شخص الى الانحراف عن الطريق بحسب النزاع الاسرائيلي- الفلسطيني، اما الجموعة الثانية فتركت في وزارة مارتين انديك، السفير الامريكي السابق في اسرائيل، تعنى ببناء الدولة الفلسطينية، او كان بطريقه اخرى، ومن المعروف ان بوش اخذ الاطباء مؤخرا من احادته مع الملك عبد الله ومن اصراره لوضع اطار يفتح في ثلاث سنوات الى ان تتحقق المسيرة الدائمة وتحصص فيها السنة الاولى للمرحلة الانتقالية. في هذا المجال، والذي ينظر اليه باعتقاده ايجابية، في التصدي الصدام حسین، يلاحظ في الادارة الامريكية ثلاثة مجموعات، مجموعة البتاغون يرأسها دونالد راسفل،

رئيف شيف

(هارتز). 16/5/2002

## مقابلة مع رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» اللواء اهaron زئيفي فركش

# عرفات سيفاشه بعد بضعة اشهر من الان .. ومن المكر اسدال ستار على الرجوب



طلقة فلسطينية ترافق جنازة الشهيد عز الدين الشعاعي (21 عاما) الذي استشهد بعد معركة مع الجيش الإسرائيلي قرب مستوطنة دوغيت القريبة من مخيم جباليا في قطاع غزة

■ هذه وصاية جدية تهدى مبارك حتى بيته؟

ال سعوديون دعوا بشار الأسد الى قمة شرم الشيخ لذمته ادركوا انه من دون كبح جماح المعارضين سكون احتلالات النجاح متمنية. حتى وان عارض رغوا بذلك، الفرض انهم يريدون تفكك- توحيد القوة (17) وكتائب شهداء الاصحى والقواء، تفعلن، انا انت تشكك انهم ينطلي على اصحاب الاختبارات الجربية، توحيدها في جهاز واحد: الاختبارات الخارجية على شاكلة الموساد، ومخابرات وقائية داخلية مثل «شباك»، بحيث يكون جسم واحدا في كل خطه.

■ اتفاضل ان تعيق انتقامات طلاقك؟

مع النبي محمد انه كان سيبايك بالشهداء، هذه ظاهرة مفبركة للاهتمام، ولم ارت هنا في اي مكان في العالم، لم ار مثل ذلك عند الاسرائيليين الذين عانوا من الكارثة السليبية، الكوارث تحدث في العالم ولكن شمع نشوء الظاهرة، يمكن اتفاق ذلك في زمان

الحرب، من الذي يصفي له عرفات اكثر من بين القادة البراغماتيين العرب الثالثة، وللعمد السعودي، مبارك، الله عز وجل؟

■ اتفاقك ان مبارك وزنا تقليدا وذكرا لولي العهد

ال سعودي خصوصا بعد زيارته لواشنطن، نقاط مباراته الشهانى تدور حول المشكاة الفلسطينية، عرفات يعتبر ذلك مساعدة هائلة له، انا اتفاضل في خروج جيش الدفن، وصور جين وناسن اضررت بما

في خروج جيش الدفن من الضفة، فالواسطة السعودية والضغط السعودي ساعدها في ذلك.

■ تحدث اتفاقات سرية للمشاركة في العملية العسكرية كاستخدام المطارات والقواعد اللوجستية.

■ ماذا سيحدث عندما يهاجم الامريكيون

عليماتهم طلما لم يغير عرفات طريقه.

■ هل يمكن تحويله الى رئيس فخرى؟

واما ببنائه هيكلية واحدة مع الفلسطينيين اذا

اذن ينبع من سلسلة الامن والوقاي

انه مشكلة في اي وقت من الاوقات.

■ هل عرفات معني بالاصلاح؟

لا، انه يدعي ان الاصلاحات لا تتم في زمان

الحرب، من الذي يصفي له عرفات اكثر من بين القادة

البراغماتيين العرب الثالثة، وللعمد السعودي، مبارك، الله عز وجل؟

■ اتفاقك ان تعيق انتقامات طلاقك؟

مع النبي محمد انه كان سيبايك بالشهداء، هذه

ظاهرة مفبركة للاهتمام، ولم ار هنا في اي مكان في العالم، لم ار مثل ذلك عند الاسرائيليين الذين عانوا من الكارثة السليبية، الكوارث تحدث في العالم ولكن شمع نشوء الظاهرة، يمكن اتفاق ذلك في زمان

الحرب، من الذي يصفي له عرفات ا اكثر من بين القادة

البراغماتيين العرب الثالثة، وللعمد السعودي،

مبارك، الله عز وجل؟

■ ماذا سيحدث من يبقى ومن يغادر منهم الى

# الأحباب السياسي تتخفى تحت قناع السياسة الوطنية شارون يطالب السلطة الوطنية باصلاحات دستور فلسطيني وهو لا يملك واحدا

■ يقطع لنفسه الكوبونات؟ من متواصل بالعقل الوطني مهد السبيل للقبول الاسرائيلي باشيء وبقيضه في نفس الوقت، تبني الكتب اذا ما لفت في غلاف مناسب، عشق اسماي ايقظ قلق العمليات الوعي بأنه لا يمكن وضع حد لها بالكلمات، ويعطيه ملحا في صورة افي ايام وطعم عمل اسرائيلي المفروضة، وفور ذلك تتصبص قامة امة ذات النظر السارحة في كل الملة، كثرة انتشار افلاطون، ارضاء شالوم وبيبي كل، تسوية

كافه واريكه كذلك، فن، حق الحمي، يؤيد ما عدنا، حين

خاف حزب السلطة السابقة السير في المحفل الوحيد، متناثرة في رأيها، تعلق الشي وقضاه، فترى فيه كل استعلاته،

ظروفا ملائمة عن خلو حركة المخواة في

اليمن، اعيي زعيم حمير، انتظروا حريق،

اكثر من اي شيء آخر عن التشوش الوطني،

ليس هو بل حصاد الاسامي هو الذي جرى

الي النقاش الجماهيري حامي الوطيس مسالة

الدولة الفلسطينية، وحتى عندما قفل شارون

ذلك في بريضي اداء بوش، لم يرب شارع

المترقب حركة العمل نساعر الى اختضان

المبارزة، والذين لا يعرفون بالقدسية لا يدعى لأن يربوا الملم.

■ في انتصاراته العميقة يمكن في انه تقم، مند اسحق ابراهيم، شخصية

للسروع في الحديث عندما استوفى شرط

اسرائيل بيدوه الاهاب لاسيوو واسوسون

وثلة اسماي في بداية هذا العام لو رغب

حقا وبصدق ما اضاف لهذا الشرط تمد

جز منها والتي منها في العقد الخير افراء

هناك اذا كيف يمكن للأخير معاشرة

شارون، والى هذه يضاف خليط من القلق

والثقة الزائدة يفوتنا، فإذا كان يوسع الجيش

الاسرائيلي ان يسحق هكذا السلطة

شارون منهم بعد ذلك - محافظين بذلك

مستعد لاعطا الفلسطينيين اسقلادا، انه

لورغم شارون، لما حرص على ان يفوت كل

فرصة لاجبار عرفات، تختضن الخطوط الدولي

للشروع في انتصاراته عندما استوفى شرط

يزال حريا يربق عندها العنكبوت الحاس السريع

على بلوحة الاعلام، ولكن هذا التأثير ينبع

للشارع عقدة المواقف التضاربة، انتهز بيت

الزمام منها والتي منها في العقد الخير افراء

هناك اذ كيف يمكن للأخير معاشرة

شارون، والى هذه يضاف خليط من القلق

والثقة الزائدة يفوتنا، فإذا كان يوسع الجيش

وهل يوجد عندنا سبورت؟ وما الذي يريد

شارون من ثم بعد ذلك

الا ولايات الثالثة الأخيرة يتثنى عليه يمكن

للمرء ان يبيع مطلب دستور الفلسطينيين.

■ هذا الاساس ينبع من حكمه رامون

الاكمالية والاسحب الكامل مقبل بالسلام

مستعد لاعطا الفلسطينيين اسقلادا، انه

لورغم شارون، لما يدعى لأن يربوا الملم.

■ في انتصاراته العميقة يفوتنا

السلطة الفلسطينية في المقاومة عن ياس

عروفات بكمات وعيارات قاسية، «ذاب» لا يرب

في الوصول لاتفاق، وايضا انه «رمز ترسو الى

مشكلة»، فركش لا يعتقد ان من المصحح ابعد

عروفات الان، الا انه لا يستعد ذلك تماما، استنتاج

ليس شركا، ويبدو انه لن يكون، لاتفاق سلام.

■ رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية يفوت

ال مقابل ينبع على المبادرة الطلوب طبعها الى جانب الدور

الذي يلعنونه الان من خلف الكواليس.

■ فركش يتضم بعد اراعة شهره يكتبه الى

العنوانين اصبح مزعجا له.

■ هل يربو في وضيبي وضيبي؟

■ اجل، لا فالامر لا تسرى كما يرغبه.

■ ماذا سيحدث اذا تم ابعاد عروفات من هنا رغم كل شيء؟

■ اعاد طرد سخري من نطاق الصراع الضيق

بيننا وبين الفلسطينيين، الذي اخذ في التعزز عنه

السلطة الفلسطينية وشعبها، أحد الوزراء

استعاد اهاب عروفات، وكتبه في اعقاب

العنوانين اصبح مزعجا له.

■ هل يربو في وضيبي وضيبي؟

■ يكتبه اخر العزل طلوب على عروفات.

■ بينما يربو عليه يظهر عليه يظهر ان

العنصر الماكفي، الذي اخذ في التعزز عنه

السلطة الفلسطينية وشعبها، أحد الوزراء

استعاد اهاب عروفات، وكتبه في اعقاب

العنوانين اصبح مزعجا له.

■ انتي قد اغير موقفك من الطرد بعد شهر وستبقى

هذه المسألة مطروحة على الحك دائما.

■ عروفات يتعرض للهجوم من كل الجهات

■ ما الذي يربو في عروفات الان؟

■ اليوم ولمرة الاولى يقف الناس في وجه

عروفات، في الجلسات الداخلية، ويقولون له راجهم

## «حديث العمة» لفاطنة البيه:

## استعارة تجربة السجن عبرتها مع الآخرين

الرباط-«القدس العربي»:

## ثقافة القطعة

خيري منصور \*

ان للشهرة نفع انتاجها، واقتاصادها، وما فياتها ايضاً، وهي كلها متعلقة بصناعة وتسيق التحوم في كل المجالات، واللقاء حتى الشعر اقتاصدتها ايضاً، ما دامت هناك مافيات ورق، وغابات مهددة بالانقراض، واسعار الورق تحدد تكاليف الطباعة، فالكتاب قبل عدة قرون كان يكلف صاحبـاً قطعـاً ماعزـ او عجلـ، بينما مليونـات خالـ فترـة قصـيرة، ذلك لأن وصـفة الشـفـافة قد تكونـ اكـثر تعـقـيـداً من الوـصـفات الـتجـارـية الـمـوـدـلةـةـةـ.

بحـاجـةـ الىـ عـلـفـ لاـ يـنـقـطـعـ علىـ مـدارـ السـاعـةـ فـانـ العـيـارـ تـدـنـيـ كـثـيرـاً، وـسـامـهـ فيـ هـذـاـ الـتـدـنـيـ المـحـيـ الاستـهـلاـكيـ الـأـعـادـيـ، الذـيـ بـيـطـهـ بـعـدـ النـاقـفـةـ الـإـلـيـ اـسـتـوـيـاتـ لمـ تـرـجـعـ مـنـ عـرـفـهـ رـوـنـهـ، كـالـفـولـ بـحـقـهـ اـنـ تـشـفـيـاتـ الـشـفـافـةـ قـدـ تـكـونـ اـكـثـرـ تـعـقـيـداـ منـ الـوـصـفاتـ الـتجـارـيةـ الـمـوـدـلةـةـةـ.

ولاـ نـهـمـ كـيـفـ يـكـنـ لـتـقـفـ فيـ عـصـرـنـاـ انـ يـلـعـنـ الـقـطـعـةـ مـعـ عـدـةـ مـعـارـفـ لـتـحـصـهـ، اـنـ كـانـ رـوـاـيـاـ اوـ قـاـصـاـ اوـ رـسـامـاـ، دـلـيـلـ فـيـ رـوـاـيـةـ الـأـرـواـيـةـ، وـكـذـكـرـ الـرـسـامـ وـالـقـاصـ وـالـمـسـرـحـيـ.

والـفـارـقـ بـيـنـ رـوـاـيـةـ ثـنـائـيـ يـنـتـقـلـ بـالـسـرـدـ الـمـاـلـيـ مـاـلـهـيـةـ وـبـيـنـ رـوـاـيـةـ خـلـاقـ لـاـ يـحـتـاجـ إـلـيـ مـقـارـيـاتـ نـظـريـةـ مـادـمـ الـجـزـ الـرـوـاـيـةـ نـفـسـ يـتـنـوـيـ اـنـتـخـاصـ.

فـيـ بـوـاكـيرـ الـرـوـاـيـةـ الـعـرـبـيـةـ، كـانـتـ الـوـرـودـ وـالـأـزـهـارـ كـلـهـاـ وـهـاـ وـاحـدـةـ، وـكـانـ الـالـاتـ الـمـوـسـيـقـيـةـ كـلـهـاـ عـنـدـنـاـ اـنـعـمـاـ، وـكـذـكـرـ الـأـسـمـاءـ الـكـلـيـةـ.

وـاـجـيـانـ النـسـاءـ اـمـرـأـةـ.

لـهـذـاـ كـانـ تـرـجـمـةـ رـوـاـيـاتـ وـاشـعـارـ اـمـتـزـجـتـ بـمـرـجـعـيـاتـ ثـقـافـةـ اـلـأـسـحاـبـاـ صـادـمـةـ لـلـذـائقـةـ الـعـرـبـيـةـ لـدـىـ تـرـجـمـتهاـ الـأـوـلـىـ.

عـلـىـ سـبـيلـ الـمـالـ، قـامـ مـتـرـجـمـ الـكـوـمـيـدـيـ الـأـلـهـيـةـ لـدـائـنـهـ يـحـدـثـ كـلـ ماـ يـلـعـنـ بـشـخصـيـةـ الـرـسـولـ اوـ جـوانـبـ الـمـعـلـقـةـ بـالـدـيـنـ.

وـتـرـكـ مـتـرـجـمـ رـوـاـيـاتـ مـوـرـافـيـاـ نـقـاطـاـ بـنـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ أـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

لـورـنـ خـصـوصـاـ شـهـرـهـاـ عـشـيقـ الـلـيـديـ تـشـاتـرـلـيـ، وـهـذـاـ كـثـيرـونـ اـتـفـاقـهـ وـسـخـرـوـنـ مـنـ مـثـلـ الـهـوـاـشـ الـيـابـانـ الـلـيـلـ.

لـيـلـوتـ اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ الـأـصـلـيـةـ، وـهـذـاـ حـدـثـ اـخـيـرـ بـلـلـأـلـقـاـيـ، وـقـابـيـ الـلـعـبـاتـ دـهـ.

اوـ الـجـمـعـيـةـ ال





## **الجماعات الوظيفية اليهودية «نموذج تفسيري جديد» (2 من 3)**

**المتعاقدون العرب في دول الخليج نمط وظيفي وفي السعودية تبدو المسافة بين المواطن والمقيم الدائم قصيرة الاستعمار استخدم نظام الامتيازات لتحويل يهود الدولة العثمانية لجماعة وظيفية مرتبطة بالغرب**



منقعة وكان بهذا اول جيب من جيوب العلمانية الشاملة، فحسب بعض المصادر التاريخية، كان عزل اليهود ضرورة يلجنها امراء الدول لمنعهم من الهروب واخراج رؤوس الاموال من بلادهم، وفي البداية كان الغيتون يخدم هكذا من اجل كل اليهود، حيث كانت له ادارة خاصة، وله قوانينه، حيث يمنع عضو في غيتو معين من الدخول لغيتو اخر، كما ان المكان احتوى على تركيب طبقي يفصل بين اغنياء اليهود وفقراءهم. طبعاً حدث تحول تاريخي على وضعية الغيتون حينما أصبح اليهود جماعة هامشية تشتغل بالريرا وفقدوا الكثير من وظائفهم التي احتكرواها، ومن هنا صار الغيتون مكاناً قسرياً، حيث ظهر اول معزز من هذا النوع في القرن الرابع عشر الميلادي فيmania. ظل الغيتون المكان الذي تواصلت فيه الهوية اليهودية المتميزة واخذت اسواره بالتساقط مع اواخر القرن الثامن عشر، حيث تم تحويل ودمج الجماعات اليهودية في لحمة الدولة القوية، وبهذا تحولوا من جماعة وظيفة خاصة الى تخصص اليهود او موقعهم الوسيطي، مع ان الكاتب لا يحيى استخدام مصطلح الجماعات الوسيطية ادى لتغييرهم عن بقية افراد المجتمع، فكانوا يتمتعون بنوع من الاستقلالية والمستوى المعيشى الجيد، ومكانتهم اعتمدت على طبيعة علاقتهم بالطبقة الحاكمة ولهذا السبب يوصف اعضاء الجماعات اليهودية داخل الوعي الحضاري الاوروبي بالطففالية والهامشية في نفس الوقت، بعد الثورة التجارية في الغرب تم دمج معظم اليهود وتحديث البناء اليهودي، خاصة في القرن التاسع عشر، حيث تم تحويل الكفاءات والخبرات اليهودية كجماعات وظيفية وادخلها في لحمة النظام التجارى الغربي. ويقول المسرى ان هذا الامر يظهر واضحاً في السياق الامريكي، حيث تركت الكفاءات اليهودية اثرها لأن معظم المهاجرين اليهود اشتغلوا بالتجارة، حيث كان يبدأ كعامل ثم ينتهي مهنياً.

نظام الحماية الى الغيتور

نظم

ية الا انها قد تتمظهر او تظهر في عدد من الاشكال، حتى في ظل النظام العلماني. ويقدم الباحث هنا صورة عن عدد من الجماعات التي ظهرت في عشرين، مثل المهاجرين الذين يعتبرون من اهم اث، ويتركزون في عدد من الوظائف، التي عادة ما ية او اعمال سخرة لا يرى المجتمع العام القيام بها، مال التي تسمى «العمل الاسود». ومع ان هذه تحمل الكثير من انماط ولامح الجماعات الوظيفية بعض الاحيان تمتاز بالسيولة، فقد تقوم الحكومات حاولات لدمجها وربطها في النظام العام. ويعتبر في فرنسا وهولندا وبلجيكا، والاتراك في المانيا، ان في بريطانيا، والاطفاليون في اسبانيا من اهم الوظيفية. ويعتقد الكاتب هنا ان مجتمعات اوروبا قد تصبح في العقود القادمة مصدرا للتصدير المادة للقيام بمهام الجماعات الوظيفية بدلا من المادة القادمة الان من العالم العربي والاسلامي.

دور الجماعة الوظيفية او المتعاقدين في الدول

يقول انهم يحملون صورة الغرباء المقيمين الدائمين، الذين يعملون في دول الخليج يتم عزلهم عن بقية ابناء اصلي، ولعل عبارة مواطن والزي الرسمي الذي يتزايا الدولة صورة عن المسافة التي تفصلهم عن مجتمع الذي يتزايا اعضاؤه بالزي الاجنبي او بالزي الوطني كما في حالة السودانيين. وللعزل مساحات ومسافات، ظاهرة الآسيويون يتم توطينهم في غيتوهات فاخرة، في مدن توطن اساتذة الجامعة في غيتوهات فاخرة، في مدينة تبدو المسافة بين الغريب المقيم الدائم وال سعودي صغيرة لان الجميع يتساون في الصلاة، حيث يفرض سور نوعا من التراحم والتسلاوي.

المخنaghan التي تعتبر افرازا من افرازات الواقع هي جماعات اللذة والذي يقول عنه الكاتب انه قطاعات الفراغ، حيث يتحول العاملون في هذا القطاع الى تهلاكية بشريه، لا قيمة للعالم الجوانبي او العواطف يهدر هذا الاستهلاك والاستغلال بالطريقة التي يتم فيها عرض نجمات الاغراء او السينما. ويرى الكاتب هنا مجموعات الاغراء والجمع بين اللذة والمنفعة المادية هي صفرة عن دور البغى، فنجمة الاعلان تقوم بدور ساما كما تقوم السكرتيرة الخاصة بمدير الشركة بدور تمزج اللذة «الترويج عن المدير» بالمنفعة المادية «الروضونات» والدور الاخير يقصد منه ايجاد مسافة بين سكرتيرة / البغى. كذلك يمكن تصنيف دور «مضيفة» تحت هذا الفهم، فمهمتها اسعاد الركاب لا مجرد فهي تقوم بالابتسام للجميع وخدمتهم وتحافظ في سهولة على مسافة بينها وبين المسافرين «العلاقة» والتي يظهر عبر تميزها بزیتها الخاص. .ويدخل في جماعات الوظيفية المعاصرة قطاع السياحة حيث يقوم بالجمع بين فكرة المنفعة واللذة التي تعتبر في اعلى تتماماتهم، وحتى النخب العسكرية تتحول في غالب فعل المزايا التي تحصل عليها لجماعات وظيفية، كما التقافية والسياسية المرتبطة بالامبرialisية الغربية تكون مثلا واضحا عن هذه الجماعات ويتم استيعاب خلال الشبكة الاقتصادية والثقافية الخصمة، مثل تعدد الجنسيات، ويتم عزل هذه النخب عن بها بحيث تصبح غريبة عليه، ف تكون داخل المجتمع يست جزءا منه لتمييزها عليه. من مظاهر الجماعات المعاصرة، هي ما يقترحه الباحث هنا تحت اسم وظيفية والتي تعتبر الدولة الصهيونية احد امثل تطرفها عنها في العصر الحديث.

الجماعات اليهودية: الخروج من الزمان والمكان

فِي الْكِتَابِ

عرض وتقديم: ابراهيم درويش

يقدم لنا الباحث والمفكر المعروف عبد الوهاب السيري صورة عن تمظهرات الدولة العلمانية وتحولها النموذج عن الجماعة الوظيفية، ويقدم تحليلًا للأنماط المعاصرة للجماعات الوظيفية التي نشأت في داخل هذا النظام العلماني، ويحدد مظاهر وسمات الجماعات اليهودية، حيث تتجدر الوظيفية في لحمة التاريخ اليهودي القديم، ولكن الظاهرة في شكلها الحداثي تعود للدور الذي لعبه اليهود في أوروبا، كوسطاء بين النبلاء واقنان الأرض. ويعدد الباحث هنا أنماطاً عبرت عن صورة الجماعة الوظيفية، مثل «الغيتو» و«الشتل»،

## الدولة العلمانية كنموذج للجماعة الوظيفية

في مقاربته عن فكرة الجماعة الوظيفية، تحدث المسيري على أنها ظاهرة كانت لاصيقية بمجتمعات محافظة تزيد الحفاظ على انسجامها الاجتماعي وقيمهما، ولهذا تقوم باستيراد مجموعات بشيرية للقيم بمهام تتراوح بين الجيدة /المحترمة والسيئة/ المشينة، وفي قلب هذا الاستجلاب تبرز فكرة المنفعة واللذة والتعاقدية، ومن هنا يتم تحويل الانسان الى الات والى انماط مادادية قابلة للتطويع والاستخدام بحسب مزاج ومتطلبات المجتمعات المضيفة. ويتم عزل وتحديد وترشيد هذه الانماط البشرية واتاحة الفرصة لها لمواصلة انتاجيتها. وقدم المسيري عددا من النماذج التاريخية التي لعبت دورا او أدوارا وظيفية، في مجالات مختلفة، مهنية، يدوية، اعمال سخرة، وفي مجال الجيش واعمال تتمحور حول فكرة اللذة والشهوة «صناعة الجنس»، واعمال تجارية تتطلب حيادا وحرفية لا يمكنها المجتمع. كما اشار الباحث الى ان العامل الاقتصادي لا يعتبر لهم ملامح الجماعة الوظيفية، فهذه كما اشرنا تحتوي على بعد له علاقة بالكون والحياة، ولها علاقة بعمليات العمولة الشاملة. ويزددهب المسيري للقول الى ان المجتمع العلماني الحديث يستند الى فكرة القانون الطبيعي /المادي التعاقدي ومبدأ المنفعة/ اللذة، ومن هنا فالدولة القومية التي تعتبر واحدة من تمثيلات الفكر العلماني تضطلع بدور الجماعة الوظيفية، حيث تقوم الدولة بتحويل كل اعضاء المجتمع الى وسائل للاستعمال والاستغلال لصالح الدولة القومية، وتستند الدولة هذه على عدد من الاليات التي يتم فيها تحويل الانسان التراحمي او الانسان الرباني الى تعاقدي وظيفي علماني، منها ثورة التوقعات المتزايدة، ويعني المسيري بهذا ان الدولة القومية تعامل مع الانسان كونه مجموعة من الرغبات المادية التي لا تشبع وهذه تقوم باستغلال هذا البعض، خاصة الجنسي منه، لتحطيم كل المؤسسات الاجتماعية التي تدعم روابط التراحم، بما فيها الاسرة وحيثما يتم ذلك تسهل السيطرة على الانسان وتحويله الى الله، وتقوم الدولة بعد ذلك بالترويج لافكار ذات بعد احادي تتحدث عن الانسان العصامي الذي يرتبط بالضرورة بعالم الاحلام المستحبيلة وليس الواقع، ومن هنا فالانسان العصامي، والحلم الامريكي، والميثلون والمثلاط والات الدعائية والاعلان والسينما تقوم ببيع الانسان العادي حلاما ونماذج مستحبيلة ولكنها تسيطر عليه.

وتستند الدولة واجهزتها في الغالب لترويج هذه الافكار المادية الاسهلاكية، على نماذج وظيفية هامشية، مثل لاعب السيرك والهرج، بل وتقوم في احيانا اخرى بتحويل نماذج، واشكال بشيرية للتسلية والترفية الى الات، حيث يتم التعامل مع لاعب الرياضة كنوع من البضاعة المجردة عن بشريتها، وتندرج نماذج اخرى مثل ملوك الاغراء والبلي بوي تحت هذا

**النخب الثقافية والسياسية المرتبطة بالامبراليّة الغربيّة تصلح أن تكون مثلاً واضحاً على هذه الجماعات ويتم استيعاب هؤلاء من خلال الشبكة الاقتصاديّة والثقافيّة الضخمة، مثل الشركات المتعددة الجنسيّات، ويتم عزلها عن مجتمعها بحيث تصبح غريبة عنه، فتكون داخل المجتمع ولكنها ليست جزءاً منه لأنّها يطردها عنه**



## مصيبتنا الرياضية غياب المنافسات الداخلية

اسماعيل المصري المدير الاداري لفريق «الاقصى»:

العنوية العالمية التي يتحلى بها كل لاعب فلسطيني، والاعمال بقدراته والتي اعتصمت في المباريات التي اقيمتها على روح الغب والاسطوانة الظاهرة على ملامة للاعب فلسطيني استشهد المدرب البولندي خلال المباراة امام راس الخيمة

وتحول هذه البطولة الى انتصاره يقوّل: هذا شيء طبعي ككل لاعب، يشعر وكأنه سيف وفاته يحزن لفقدانه الفرصة في التوصل الى الميدالية المطلوبة للاعبين الآخرين من المدرب عباس شحادة عليه الامر، رغم أنه يلهي عاليًا ولم يتزدد الملاعين الفلسطينيين

في تقديم التكريم والمعارض الاطراء لدولة الامارات العربية لاحتضانها هذا الهرجان حيث قال فالحرار رمي صالح ان ايجاد تجتمع حمل معاشرة الصبية الفلسطينية وشعبها الحاصران امامها بعد معاشرة جدية في مواجهة العدون ولو كان هذا التجمع ناجيا ولا يتوازي ومتطلبات المرحلة.

اما واي عبد راس الخيمة، الشيخ خالد بن صقر القاسمي فالح في الامارات، لافت: «سيكون ملتقى رياضي وثقافي متعدد اوجه

الرياضي والثقافي الذي يفتح ابوابه امام اصحاب الدبلومات من الاعضاء

وهيئه ودوره دعم اصحاب الدبلومات

في نهاية المهرجان سلة الشيش

وهو ناجي من قدراته الفنية



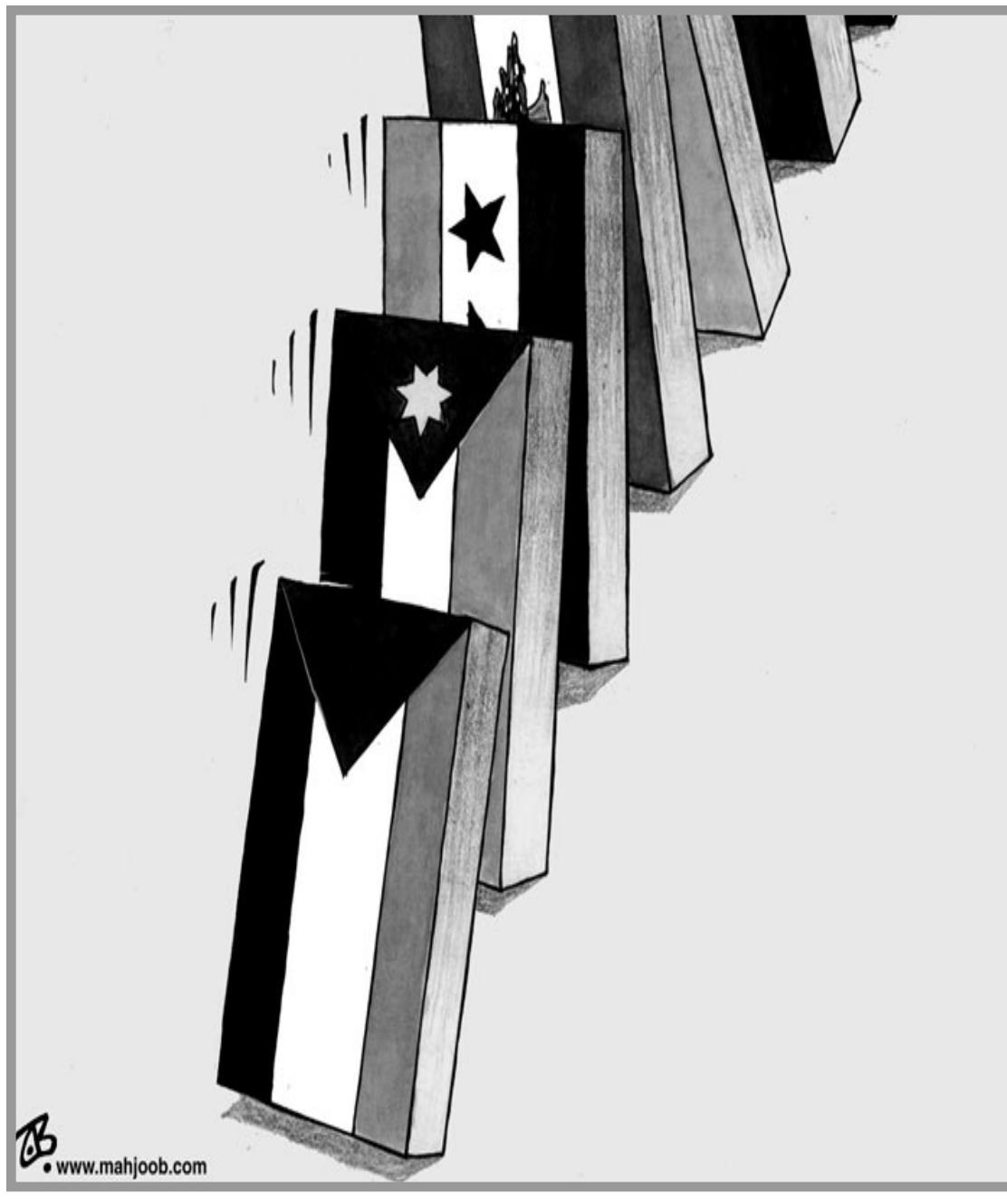




كيف يأتي سلام  
وليس هناك حرب؟

د. عبدالوهاب الافندی

■ من يستمع الى الزعماء الغربيين هذه الايام  
وهم ينادون العرب ان يجنحوا للسلم وينبذوا  
العنف (بل يأمرونهم بذلك، لأن المنشدة تعبر غير  
دقيق، فالعرب ينادون، اما الآخرون فيأمرون)،  
من يستمع لهذه الدعوات يكون مدعورا اذا اعتقاد  
ان قبائل عبس وذبيان قد ركبت خيلها، وشهرت  
رماحها وسيوفها، وشدت على العدو الغاصب  
لتجهز عليه. ومن يستمع للزعماء العرب وهم  
يتسابقون في ادانة العنف بكل اشكاله ويعلنون  
تمسكهم الذي لا رجعة فيه بالسلام، يستبشر  
بالتالي خيرا، ويوقن بأن دعوة «في الناس الحبة  
وعلى الارض السلام» قد استجيئت والله الحمد.  
ولكن هذا الاكتشاف يوقننا في الحيرة، خاصة  
واننا نعلم ان الحكومات والجيوش العربية لم  
يسمعوا بشيء اسمه الحرب ولا يريدون ان  
يسمعوا به، وانهم لا يغدرون بذمة او معاهدة  
سلام، ولا يظلمون الناس حبة خردل، فهل يا ترى  
كانت هذه الجيوش تحارب سراً وتحن لتدري؟  
واما لم تكن الجيوش تحارب، لا سراً ولا علناً،  
وهو الارجح، فماذا يعني اعلان القادة ترحيبهم  
بالسلام ونبذهم للعنف، والسلام قائمه، والعنف لا  
وجود له الا فيما نشاهده بما تفعله اسرائيل  
بالمدنيين العزل في فلسطين؟ وكيف يكون هناك  
سلام وليس هناك حرب اصلا؟ هل نفهم من هذا  
ان الحكومات المجتمعة في شرم الشيخ قد تمكنت  
سرا من السيطرة على الجيش الاسرائيلي، وانها  
ستكفي يدها من الان فصاعدا عن التنكيل  
بالفلسطينيين وتوقف عربتها في الارض وما  
يقوم به من نهب وتخريب؟



الأردنى، كوطن بديل وترحيل الفلسطينيين إليه، ومن المتوقع في معركة ترسيخ فكرة الوطن البديل أن تكون على شكل حرب أهلية، أردنية فلسطينية، لاضعاف كافة القوى القادرة على المقاومة.

وهنا تصريح الطريق سالكة إلى سيناء، المفرغة من السكان، والمزروعة بالسلاح، ورهينة الاستثمارات السياحية، الفاقدة لامكانية المقاومة، أو الدفاع، أو الحماية، بفعل اتفاقية كامب ديفيد، وقيود المعونة الأمريكية، وشروط استخدام السلاح. في هذا الوقت يكون الموقف العربي الرسمي قد أدى دوره كاملاً، ومكن الدولة الصهيونية من تحقيق حلمها التوراتي، الذي يكتمل بتقسيم العراق، وعليه نطرح سؤالاً هل يستمر الموقف العربي ساكناً راكداً حتى يتحقق هذا السيناريو؟، أعتقد أن هذا ضرب من المستحيل، بعد هذا الاجتماع النادر، الذي يرى أن النظام العربي، العاجز عن توفير حق الدفاع المنشروع عن النفس للمواطن، فقد مبرر وجوده، وقد إمكانية الاستمرار.

ومن أجل اليوم المرتقب على المثقفين العرب شحد الهم، والاستعداد لمقاومة مثل هذا السيناريو لو وقع، ولن يكون ذلك إلا عن طريق الاستمرار بشعلة الانتفاضة متوجهة، ومساعدة كل ما يؤدي إلى انتقالها إلى مرحلة أكثر اتساعاً، على المستوى العربي، تنتقل بالواقع العربي من واقع الاستسلام والاستسلام، إلى حالة أرقى تكون مقدمة لتحرير فيها فلسطين، والتخلص فيها قوات الاحتلال والقواعد الأجنبية، المنتشرة في أنحاء الوطن العربي كالأجرب في جسد الجل الأصيل.

على المثقفين العرب أن يتمسكون بخيار المقاومة، وزيادة فعالية نظام المقاطعة، لكل سلع وبضائع ومنتجات الأعداء، مع تحصين الشعب وتعنته ورفع درجة استعداده، دفاعاً عن النفس والمال والعرض. وثبت أن الإعلام يلعب دوراً خطيراً، لا يقل أهمية عن الأدوار الأخرى، وقد ظهرت فعاليته، طوال فترة الغزو الصهيوني للأرض الفلسطينية، ولو لا ما قامت به فضائيات عربية ومعها صحف ومطبوعات وطنية لتم التعميم على ما جرى في فلسطين، وقد ساعد ذلك على استئثار الشارع العربي في الوطن والمهجر، ويجب إلا بكل المثقفين والمفكرون والاعلامون الوطنيون، عن دق اجراس التنبية والتحذير مما هو قادم، وهذا أقل ما يقدم لهذه الأمة الخطيمة، وألا يعتبر مطلبنا بمحاكمة عاطف عبد بعد ذلك مطلباً مشروعاً؟

السياسة في مصر

بوش رهينة لدى العنصرية الصهيونية، ولأى منها استقلالية في الرؤية، وقدرة على اسـ المستقبل، وأمكان التنبؤ بما يمكن أن يحدثـ القريب أو المتوسط أو البعيد، لكانـ في وضعـ عاطـف عـبـيد الـذـي لا يـعـدو موـظـفـ بـدرجـ وزـراءـ، يـحتـلـ رـأسـ السـلـطـةـ التـنـفيـذـيـةـ فـيـ الـبـلـادـ لـديـهـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ استـيـعـابـ أوـ فـهـ ماـ يـجـريـ، وـ قدـ اـكـتـشـفـ أـنـ اـحـتمـالـاتـ الـخـطـرـ زـادـتـ عـلـىـ مـصـالـيـةـ، وـهـذـاـ الـخـطـرـ لـيـواـجـهـ بـالـتـزـامـ بـجـدـولـ الـأـمـريـكيـ، إـذـاـمـ تـجـدـ ظـرـوفـ تـغـيرـ مـنـ الـمـسـارـ لـلـأـخـدـاـتـ وـالـتـطـورـاتـ، فـمـنـ المـتـوقـعـ أـنـ تـنـجـحـ الـمـتـحدـةـ، وـالـدـوـلـةـ الـصـهـيـونـيـةـ، فـيـ خـلـقـ فـرـاءـ وـسـيـاسـيـ وـأـمـنـيـ فـيـ مـنـاطـقـ الـحـكـمـ الذـاـئـيـ الـفـلـدـيـ وـذـلـكـ لـإـحـدـاـتـ فـوـضـيـ تـعـيـدـ الدـوـرـ لـلـعـلـمـاءـ الـعـالـمـيـينـ الـمـسـتـعـرـيـنـ الـيهـودـ، يـذـكـرـ حـرـبـ أـهـلـيـةـ، تـنـاـتـ الـمـسـتـعـرـيـنـ الـجـبـهـةـ الدـاخـلـيـةـ، وـتـقـضـيـ عـلـىـ الـمـاـكـاـبـ الـتـيـ الـأـنـتـفـاـخـةـ، سـوـاءـ عـلـىـ صـعـيدـ الرـدـ، أـوـ صـعـيدـ خـيـارـ الـقاـوـمـةـ، أـوـ صـعـيدـ الـصـمـودـ، وـالـرـوـحـ الـعـالـيـةـ، وـهـنـاـ يـتـمـ ضـرـبـ أـكـثـرـ مـنـ عـصـفـورـ بـحـجـيـ فـيـ جـانـبـ إـمـكـانـيـةـ ضـعـضـعـةـ الـجـبـهـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ الـدـاخـلـيـةـ، يـعودـ الـاحـبـاطـ إـلـىـ الشـارـعـ الـعـرـبـيـ، هـذـاـ الـاحـبـاطـ يـسـتـرـدـ الـمـوـقـعـ الـرـسـميـ وـقـدرـتـهـ عـلـىـ القـعـمـ، وـيـسـتـأسـدـ عـلـىـ الـمـوـاطـنـيـنـ إـلـيـاهـ، مـقـدـمـاتـ تحـولـ الـأـنـتـفـاـخـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ اـنـتـفـاـخـةـ عـرـبـيـةـ، وـلـوـ سـارـتـ الـأـمـورـ عـلـىـ هـذـاـ فـمـنـ المـتـوقـعـ أـنـ تـدـلـعـ مـعرـكـةـ شـرـسـةـ بـنـ نـظـمـ عـرـبـيـةـ وـمـوـاطـنـيـهاـ، تـشـغـلـ الـجـمـيعـ بـعـيـداـ بـحـجـيـ فـيـ فـلـسـطـنـ.

وـفـقـ هـذـاـ السـبـيـارـيـوـ، مـنـ المـتـوقـعـ أـنـ تـنـجـحـ الـحـسـكـرـيـةـ الـصـهـيـونـيـةـ، مـدـعـومـةـ بـالـجـهـودـ الـأـمـريـكيـ، صـوبـ لـبـنـانـ، لـتـنـجـزـ مـاـ تـعـتـبرـ مـهـمـهـ هـنـاكـ، وـتـشـارـلـاـ حلـ بـهـاـ عـلـىـ يـدـ الـقاـوـمـةـ الـلـبـنـانـيـةـ الـاتـجـاهـ نـحـوـ لـبـنـانـ لـاـ يـدـ مـنـ الـعـملـ عـلـىـ شـلـ

الحرة والانتخابات عرفات

نـاـسـ نـاـتـاـلـاـ ٢٠٠٣ـ ١ـ ٦ـ ٤ـ ١ـ

الجلس التشريعي، وهمشت دوره، وسلبته من كل حيـاتـ، وحولـتـهـ الىـ دـيـكـورـ، ومـجـرـدـ بـوـاـبـةـ لـتـمـتـعـ بـعـضـ عـافـ النـفـوسـ منـ اعـضـائـهـ بـالـامـتـيـازـاتـ المـالـيـةـ خـصـصـيـةـ، وـكـانـ مـنـ الـفـقـرـضـ تـصـحـيـحـ هـذـاـ خـطـأـ فـورـ ءـمـدـ المـلـجـلـ وـاجـرـاءـ اـنـتـخـابـاتـ حـقـيقـيـةـ تـتـمـضـخـ عـنـ سـيـمـثـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ بـجـمـعـ فـئـاتـهـ وـالـوـانـ سـيـمـثـ العـبـدـ السـيـدـ أـحـمـدـ قـرـيـعـ (ـأـبـوـ العـلـاءـ)ـ دـوـرـأـتـدـمـيرـيـاـ طـلـسـ وـصـفـتـهـ التـشـرـيـعـيـةـ عـنـدـمـاـ خـرـجـ عـنـ النـصـوصـ تـتـورـيـةـ، وـبـدـأـ يـشـكـلـ قـنـاةـ تـفـاوـضـيـةـ تـنـافـسـيـةـ مـعـ قـنـواتـ وـضـوـيـةـ أـخـرـىـ مـنـ وـرـاءـ ظـهـرـ المـلـجـلـ وـظـهـرـ السـلـطـةـ تـيـزـيـنـيـةـ فـيـ أـحـيـانـ أـخـرـىـ، الـأـمـرـ الـذـيـ خـلـقـ بـلـبـلـةـ سـيـاسـيـةـ طـاغـيـ بـرـرـ، وـغـيـرـ مـسـمـوـحـ بـيـنـ السـلـطـاتـ التـشـرـيـعـيـةـ فـيـقـيـنـيـةـ وـالـقـاضـيـةـ.

رجـحـ انـ الرـئـيـسـ الـفـلـسـطـيـنـيـ يـتـخـوـفـ مـنـ اـجـرـاءـ نـابـاتـ نـزـيـهـةـ وـحـرـةـ، لـانـهـ لاـ يـسـتـطـيـعـ ضـمـانـ النـتـائـجـ سـتـسـفـرـ عـنـهـاـ، خـاصـةـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـوقـتـ الـذـيـ يـعـيـشـ لـشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ حـالـةـ مـنـ الغـلـيـانـ بـسـبـبـ الصـفـقاتـ تـيـةـ الـتـيـ اـنـتـهـتـ عـلـيـهـاـ حـسـارـاتـ مـجـمـعـ الرـئـاسـةـ وـكـنـيـسـةـ وـخـروـجـ شـارـونـ مـنـتـصـراـ مـنـ مـجاـزـرـ الـدـمـوـيـةـ بـرـرةـ.

الرئيس عرفات يفضل العامل مع حفنه من المسؤولين على التعامل معهم طوال الثلاثين عاما الماضية، فن نقاط ضعفهم وقوتهم، ويفهم عقليتهم مثلاً بعون عقليته ويتقبلون اسلوبه ونجه، ومعظم هؤلاء مثل في البقاء في موقعه اذا ما جرت انتخابات حرة، لا يتمتعون الا بشعبية محدودة، أو بلا شعبية على لاق في غالبية الاحياء، وال اكثر من ذلك ان نسبة من هؤلاء قد يقدمون الى المحاكمة بتهمة الفساد او المال العام.

خواوف الرئيس الفلسطيني قد لا تكون في محلها، فالجرب هذه الأحصنة في المعارك الأخيرة، وجاء اداءها بـأ للأعمال، وحان الوقت لكي يجرب احصنة جديدة رشباً ووطنية وابداعاً ونظافة يد، وربما تكون ائج مختلفة، أو أقل كارثية في مطلق الاحوال.

■ أثار خطاب الرئيس ياسر عرفات أمام المجلس التشريعي أمس الاول موجة من الارتياح في أوساط الفلسطينيين، خاصة الفقراء التي تحدثت عن الاصلاحات واجراء انتخابات عامة، بلدية وتشريعية، ولكن سرعان ما تبدى هذا الارتياح بعد تصريحات لاحقة تضمنت اشارات متباعدة توحى بالتراجع عن هذه الوعود.

فالرئيس الفلسطيني قال انه لا يمكن اجراء انتخابات حرة في ظل الاحتلال، وهذا يعني ان على الشعب الفلسطيني انتظار حدوث انفراج في مفاوضات السلام يتوج بقيام دولة فلسطينية مستقلة، وبعد ذلك يمكن البدء في الاصلاحات وترتيب انتخابات بلدية وتشريعية.

ومن الواضح ان الرابط بين الانسحاب والانتخابات يهدف الى ممارسة ضغوط على الجانبيين الامريكي والاسرائيلي اللذين يطالبان بالاصلاحات، خاصة في المجال الأمني، ويشترطان اجراءها قبل الاعتراف بالسلطة الفلسطينية واعطاء رئيسها دورا في مؤتمر السلام الذي تعدد واشنطن العدة لعقده في تركيا أو أي دولة اخرى.

وربما يغيب عن ذهن الرئيس عرفات ان طلب الاصلاح، وما يتعرف عنه من شفافية ومحاسبة واقامة مؤسسات حقيقة، هو فلسطيني في الاساس قبل ان يكون امريكي او اسرائيليا، مضافا الى ذلك ان الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي سبقت قيام السلطة، وادت الى تأسيس المجلس التشريعي الحالى جرت تحت الاحتلال، فالحكم الذاتي لا يعني الاستقلال، والقوات الاسرائيلية كانت تسيطر على اكثر من ثمانين في المئة من الضفة والقطاع عندما جرت هذه الانتخابات، لأن الانسحابات، تمت من قلب المدن وبقيت على اطرافها.

اجراء انتخابات حرة ونزيهة هو الذي سيؤدي الى تشكيل ضغوط حقيقة على الجانبيين الامريكي والاسرائيلي وليس العكس، حتى لو تمت هذه الانتخابات تحت الاحتلال، فهذه هي الطريقة الأنفع والأكثر فاعلية في احراج حكومة شارون والادارة الامريكية التي تدعم عدوانها على الشعب الفلسطيني.

السلطنة الفلسطينية ارتكبت خطأ كارثياً عندما جمدت

# النتائج المأساوية للجمع بين السمسرة والسياسة في مصر

# محمد عبد الحكم دياب \*

بأنثان بخسة، أقرب إلى الهبات  
مؤولين ووكلاء الشركات العالمية،  
بعد كل الأموال، التي جاءت من  
عذ ذلك يتسلو باسم الحرب، وهي  
، وإذا كان اختلاطه بالمستثمرين  
الأعمال، قضى على علمه، فقد  
دى إلى هذا الحضيض ويحتفظ  
أ atan بكرامته، وألا يكون كل ما في  
مع بهذا الأسلوب الرخيص، ولهذا  
للفصل بين الزيف والحقيقة وبين

اعنة شيسبيير «تاجر البندقية»،  
حي كيد الدين تأميناً للدين، حالة  
غير المسبوقة في التاريخ المصري،  
ذهب المنظم الذي تعرضت له مصر،  
بها من نهب في منتصف القرن  
ما كانت من أغنى بلاد العالم.. كان  
فاصح ضئيلاً مقارنة بالنهب  
القرن الأخير، وقد لا يمنع هذا  
حكمه شعبية تكشف تاريخه  
مروف عنه يوماً دافع عن حق، أو  
جري في ربع القرن الأخير، وقد لا  
تشكل محكمة شعبية تكشف ما  
حدث، وتاريخ هذا الرجل ودوره،  
انه خصي من أجل قضية، أو دافع

**الاحتواء الى «**ن تسهيل دخول البضائع المدنية طريقها بالفعل عبر التهريب الى السوق العراقية.

**رقة»** المعاناة الإنسانية، يبدو بـ العراقي المطالب بانهاء كامل الى حد يصعب معه تصور نوات.

دلت هذا بتأييد من «الاصدقاء» من صفقات طائلة ضمن

■ كشف الانتهاكية أن الموقف الرسمي العربي عام موقف حام ومدافع عن الوجود الصهيوني استمراره، ومن الغريب أن جريدة «البرافدا» روسية أشارت منذ أيام إلى أن الشعب العربي يقف واحد ضد الصهيونية، كشكل جديد للنازية، على رغم من ذلك فإن الموقف العربي الرسمي لم يرقى بن يرتقي إلى هذا المستوى من الفهم الذي وصلت به «البرافدا» من على بعد، فالخطر النازي الجديد وجه ضد العرب بالدرجة الأولى من المفترض فيه أن يستفز مشاعر المسؤولين العرب، ويجعلهم يعملون على تحصين بلدانهم لكونها تمثل الخط الأمامي، خطر الواقع عليها خطير على الأمان الإقليمي السلام العالمي.

لكن المشكلة أن الوضع العربي الرسمي يحسب نفسه مع الأمريكان، ويضع جهده ريداً للمجهود العسكري الصهيوني، ومعهما، فأنمه هو من أمن إسرائيل، وسلامه متوقف على سلام المصالح الأمريكية، وهذا جعل النظام العربي في خدمة المجهود العدواني الأمريكي، ويساهم بامكانياته المالية وقواته العسكرية فيه، وعندما تكون الأمور عكسية ويقتضي من تعزيز الجبهة الداخلية وتحصينها، وحماية من القومي يسيء الموقف الرسمي العربي إلى نفوسه باعتبارهم مرتزقة، ويهين مواطنيه عندما ينظر لهم كـ«بلطجية»، وكان المثل الصارخ في هذا هو موقف عبيد رئيس الوزراء المصري الذي تفوه بسلام يستوجب محاسكته عسكرياً، لأنه بجانب استه للوزارة، يشغل منصب الحاكم العسكري عام، بحكم قانون الطوارئ المعمول به في مصر منذ 1968، ويتوالى تقديم المواطنين إلى المحاكم العسكرية لأن أي يقرف واحد منهم جرماً بحجم ما ارتكبه النساء فيه إلى مصر كلها، جيشاً وشعباً، وأهانوا مواطنها وحط من قدرهم، وشوّه تاريخهم الوطني القومي.

تصوّر المصريين وكأنهم مرتزقة و«بلطجية» يتم تنحّيارهم للحروب والمعارك أقل ما يقال فيه أنه سلحة بكل معنى الكلمة، وجاء رد عبيد الذي سرره في «ال أسبوع» القاهرة رداً على جريدة «لوطن» القطرية أكثر سوءاً من تصريحاته الأصلية نفسها، قائلاً إنه لم يطلب منه مليار للحرب، مدعياً أن حرر حور في كلّ منه، إنما طلب هذه المبالغ لاستئثار، كيف يكون الحديث عن الحرب، ثم يتتحول إلى حدث في شؤون الاستثمار؟ وحتى وإن كان بدليلاً عن الاستئثار من الذي يائمن رجال صفيحة «البرافدا»، فإنّ ذلك لا ينفي أن الموقف الرسمي العربي يكتفى بـ«البرافدا»

■ خرج القرار 1409 الذي اقره مجلس الامن الدولي بالإجماع الثلاثة الماضي متنقاً بالملفات الصحفيات السرية والنوایا الغامضة لمن صاغوه في لندن وواشنطن ومن عارضوه في البداية ثم موتووا لصالحه واخيراً بالنسبة للعراق الذي لم يقبل به «وان كان اعلن عن عزمه على «التعامل معه» الفارق كبير.

تأييد القرار، وهو ما فعله «اصدقاء العراق في مجلس الامن» وخاصة روسيا وسوريا، العضو العربي الوحيد في المجلس، يعني اعطاء الشرعية سياسية والأخلاقية لما اصطلح عليه «العقوبات الذكية». التسمية بريطانية اصلاً تنكر لها الامريكيون لغبائتها. ما تناقض مع واقف الاصلية المعلنة لهما وهي المطالبة بالرفع كاملاً وال شامل للعقوبات، ووقف الغارات «أمريكية والبريطانية على العراق.

كما انه يعني تأييداً ضمنياً للموقف الامريكي القاضي بالفصل بين الحكومة والشعب في العراق، الساعي الى خنق النظام عسكرياً وسياسياً بهدداً للجهاز عليه بالهجوم المرتقب.

ويقدم القرار لواشنطن «شهادة نجاح بلوماسية» لا تستحقها في الملف العراقي الشائك ذي ما زال يشكل سبباً رئيسياً للانقسام الفوضى داخل ادارة بوش رغم تمكنتها من تأمين لاجماع» على موقفها داخل مجلس الامن.

